



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الإتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع الموسومة بـ:

مدى تفاعل الجمهور مع الإذاعة المحلية في ظل الإعلام الجديد
دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام و الإتصال

تحت إشراف الأستاذ:
مرواني محمد

إعداد:
بركات نعيمة
عبدية أمينة

السنة الجامعية 2016-2017

ملخص الدراسة:

لقد تناولت هذه الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع الإذاعة المحلية في ظل الإعلام الجديد باعتبارها وسيلة إعلام واتصال جماهيرية تهتم بشؤون المواطن المحلي بهدف تحقيق انتماء اجتماعي من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها بواسطة الإعلام الجديد للتفاعل مع التكنولوجيا وخلق فضاءات جديدة للإتصال، حيث أخذت إذاعة مستغانم كنموذج لهذه الدراسة، مما تبين لنا أن الطلبة يعتمدون على الوسائط المتعددة للتعبير عن أفكارهم مما يعني أن الجمهور في تفاعل دائم مع التطورات التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية:

تفاعل الجمهور، الإذاعة المحلية، الإعلام الجديد.

Abstract:

This study dealt with the extent to which the public interacted with the local radio in the light of the new media as a means of public communication and contact with local citizens in order to achieve social belonging through the various programs offered by the new media to interact with technology and create new spaces for communication, where I chose Mostaganem radio as a model for this study, which showed that students rely on multimedia to express their ideas, which means that the audience is in constant interaction with technological developments.

Key words :

Audience interaction – Local radio – New media

الفهرس

كلمة شكر .

إهداء .

أ.....مقدمة

*الإطار المنهجي

06.....تمهيد

07.....تحديد الإشكالية

07.....الفرضيات

08.....التساؤلات

08.....تحديد المفاهيم

10.....أسباب اختيار الموضوع

11.....أهمية الموضوع

11.....أهداف الموضوع

12.....الدراسات السابقة

15.....منهجية البحث

17.....أدوات البحث

18.....مجتمع البحث

| | |
|---------|------------------------|
| 18..... | عينة البحث |
| 19..... | الإطار المكاني والزمني |
| 19..... | الإطار البشري |
| 20..... | خلاصة |

الإطار النظري

الفصل الأول: الإذاعة المحلية وجمهورها

| | |
|---------|---|
| 23..... | تمهيد |
| 24..... | المبحث الأول: نشأة الإذاعة في الجزائر |
| 27..... | المبحث الثاني: مفهوم الإذاعة المحلية |
| 30..... | المبحث الثالث: جمهور الإذاعة وخصائصه |
| 32..... | المبحث الرابع: الإذاعة المحلية وخصائصها الإعلامية |
| 37..... | خلاصة |

الفصل الثاني: الإعلام الجديد ومفهوم التفاعلية

| | |
|---------|--|
| 40..... | تمهيد |
| 41..... | المبحث الأول: مفهوم الإعلام الجديد |
| 43..... | المبحث الثاني: مفهوم التفاعلية |
| 46..... | المبحث الثالث: التفاعلية في الوسائط المتعددة |

المبحث الرابع: التطورات التكنولوجية للإذاعة في الوقت الراهن.....50

55.....خلاصة

الإطار التطبيقي

58.....تمهيد

68.....تحليل نتائج الإستمارة

84.....عرض نتائج الدراسة

86.....النتائج العامة

87.....الاقتراحات

.....خاتمة

88.....قائمة المراجع

96.....الملاحق

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشر، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أولاً نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف على عملنا مروان محمد على كل النصائح والتوجيهات العلمية الهامة التي أنرنا بها طوال مدة إعدادنا لهذه المذكرة المتواضعة .

كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الكرام الذين كانوا عون لنا في توجيهنا صفاح آمال، رقاد حليلة، كما نتوجه بالشكر لكل عمال إذاعة مستغانم في تقديم لنا معلومات دون بخل. كما نتقدم بشكر إلى كل من يعجز اللسان عن إيجاد العبارات المناسبة لشكره.

الإهداء

أتقدم بإهداء عملي المتواضع:

إلى من أنجبتني لهذه الحياة أُمي الغالية رحمها الله، إلى الذي أخذ بيدي ووفر لي سبيل التعلم وكان لي الوجه الطامح حبا وحنانا والدي الكريم أدام الله في عمره، وأخي أحمد الذي طالما كان عوناً لي مادياً ومعنوياً أقدم لك وسام الاستحقاق، إلى صاحبة الفضل علي التي ربّنتي وكانت نعم التربية أختي خيرة رمز العطاء وذروة العطف، إلى الذي علمني الصبر والمثابرة لارتقاء أعلى الدرجات العلم والمعرفة أختي رشيدة وزوجها، أختي مليكة،

محجوبة، سميرة وزوجها وأولادها وأهدي مذكرتي أيضاً إلى أختي

الزهرة وزوجها أحمد الذي ساندني دائماً وابنهما أحمد آدم، أخي عبد الرحمان، وأبناء أخي

خالد، هواري، نبيل، شمس الدين، والى زوجة أبي.

إلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة، إلى من وجدته مسانداً لي كلما احتجته أمير

إلى من هم انطلاقاً الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل صديقاتي ورفيقات درسي فتيحة،

هالة، أمينة، صارة، أمينة، سوزان، عائشة، حفيظة، الزهرة، سعاد، زينب، ضحى،

هدى، حنان، إلى زميلي قادة، سفيان.

مقدمة:

يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الإستغناء عنها أو تهميش دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وفي مختلف الأوقات فالإعلام بطبيعته له دوره المؤثر في حركة المجتمع وحركة الإنسان داخل المجتمع، ومع التقدم الهائل لوسائل الإعلام، كما وكيفيا تضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد للتعامل مع مخرجات هذه الأخيرة أو بعضها حتى صارت في عصرنا الحالي جزء من حياة المواطن والأهمية البالغة التي يحتلها الإعلام في وقتنا الحالي إزدادت ومكانة وسائل الإعلام في شتى مجالات الحياة، فأصبح عبر أجهزته المختلفة يخاطب كافة شرائح المجتمع المختلفة ونتيجة لتطور وسائل الإتصال والإعلام في المجتمعات الحديثة، ظهر ما يعرف بالإعلام المحلي، فالبرغم من التطور الهائل في وسائل الإتصال والمعلومات وانتشار مختلف المحطات الفضائية العربية منها والأجنبية وظهر ما يعرف بالثورة التقنية إلا أن وسائل الإعلام المحلية المتمثلة في الصحف والإذاعات المحلية لا يمكن الإستغناء، بأي شكل من الأشكال بإعتبارها تعبر عن المجتمعات التي تنتمي إليها وهي لسان كل مواطن وهي أقرب له من أي وسيلة أخرى، كما يمثل الإعلام المحلي بكافة وسائله البسيطة والمركبة، والمباشرة أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة ولو أخذنا الإذاعة المحلية كمثال على الإعلام المحلي باعتبارها من أقوى وسائله تأثيرا، وتأثيرا بما يجري داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، فلا تزال الإذاعة تؤدي دور جد هام في الحياة العامة فهي أوسع

وسائل الإعلام إنتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته بحيث تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، ويمكن الإشارة هنا إلى جمهور طلبة علوم الإعلام والاتصال بإعتبارهم الأكثر إستفادة من الخدمات المقدمة من قبل الإذاعة المحلية.

حيث يشهد العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين طفرة هائلة في تقنيات الإعلام والاتصال، إرتكزت هذه الطفرة أساسا على التقدم الكبير الذي لحق أجهزة الكمبيوتر إلى جانب القفزة الكبيرة التي حققتها الأقمار الصناعية بإستخدام التقنية الرقمية التي أتبعتها بالإنجاز الكبير في عمليات الضغط الرقمي مما أتاح مضاعفة قدرات الإستخدام الفعلي للطيف الترددي إلى نحو عشرين ضعفا وكان من نتيجة هذه الإنجازات المتتالية خلال فترة زمنية وجيزة إختزال المسافات فوق رقعة الكرة الأرضية وتلاشي المسافات بين الدول وتحقق مفهوم الكونية.

كان من الطبيعي بالنظر إلى التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الإتصال وما نتج عنها من خصائص جديدة للبيئة الإتصالية الجديدة، أن تتعكس هذه المتغيرات الجديدة على الإذاعة المسموعة بإعتبارها أحد الوسائل التقليدية الراسخة، عليه يطرح اليوم ومن جديد مسبق الإذاعة، غالبا ما تزامن مع تحولات شملت المشهد السمعي البصري وذلك في فترات تاريخية شهدت ميلاد وسيلة إتصالية جديدة في أغلب الحالات إلى التساؤل حول مصير

الوسيلة الإتصالية السابقة من ناحية والتخوف من إنعكاسات المبتكر الجديد من ناحية أخرى.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر البيئة الإتصالية الحالية على الإذاعة من جهة وعلى عملة الإستماع للإذاعة من طرف الشباب من جهة أخرى، وقد خصصنا بالدراسة هذه الفئة تحديدا لأنها أكثر فئات المجتمع تلقيا وإستخداما لمختلف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال. على اعتبار أنها توفر لهم إمكانيات وخدمات إتصالية تشبع حاجاتهم النفسية والإجتماعية وتمكنهم من إثبات ذواتهم.

ومن أجل فهم هذه العلاقة، قسمنا الدراسة إلى الإطار المنهجي الذي قمنا فيه بتوضيح خطوات الدراسة المتمثلة في تحديد الإشكالية، تحديد المفاهيم، الفرضيات، التساؤلات، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الموضوع، الدراسات السابقة، أدوات البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، حدود البحث.

الفصل الأول تناولنا فيه تعريف الإذاعة، نشأة الإذاعة، جمهور الإذاعة وخصائصه، الإذاعة المحلية وخصائصها الإعلامية.

أما في الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم الإعلام الجديد، مفهوم التفاعلية، التفاعلية في الوسائط الجديدة، التطورات التكنولوجية للإذاعة في الوقت الراهن.

أما الإطار التطبيقي يتضمن: نبذة تاريخية عن الإذاعة المحلية قيد الدراسة هي إذاعة
الظهرة بمستغانم، ثم تلتها عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ميدانيا للتأكد من صحة
الفرضيات المحددة وأنهينا دراستنا بخاتمة للدراسة.

تمهيد:

إن عملية البحث تتطلب منهجية والتي هي العمود الفقري للحقول العلمية المختلفة تتحدد على أساسها حدود البحث ومعالمه التي يقوم بها الباحث، والمنهجية تفترض إتباع خطوات فهي تتطلب ضمناً مجموعة إجراءات يراعي فيها الباحث شرط، التنظيم والتسلسل وترتيب المراحل مرحلة تلو الأخرى، لذلك تناولنا في بداية الإطار المنهجي بناء الإشكالية ثم صياغة الفرضيات وبعد ذلك طرح التساؤلات، ثم التطرق إلى تحديد المفاهيم وأسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الموضوع وأهميته ويلبها منج البحث وأدواته وكذا مجتمع البحث وعينته، وبعد ذلك تطرقنا إلى الإطار الزمكاني للدراسة .

إشكالية الدراسة:

موضوع دراستنا الموسوم بمدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الإذاعة المحلية في ظل الإعلام الجديد ، إذ يعتبر الإعلام المحلي في عالمنا المعاصر واحدا من الحقائق البارزة في عالم الاتصال والإعلام ، لما يشهده العالم من تطورات سريعة و متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وما أفرزته على مستوى المفاهيم والتطورات وما أدت إليه من تغيرات على الممارسة الإعلامية ، حيث انتقلت من شكلها التقليدي إلى الشكل الجديد المعاصر متماشية والوسائل التكنولوجية الحديثة إذ تفاعلت الجماهير مع هذه الأخيرة وتغيرت عادات وأنماط الاستخدام وتغير شكل التفاعل حيث أصبح تفاعل حر ومباشر بين المرسل والمستقبل ووقع اختيارنا على الطالب الجامعي باعتباره مرآة عاكسة للمجتمع في المجال الإعلامي والاتصالي .

ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة المطروحة كمايلي:

❖ مامدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الإذاعة في ظل الإعلام الجديد ؟

الفرضيات:

تعتبر الفرضية إجابة مؤقتة عن السؤال البحث، تمكننا من توجيه بحثنا وأدواتنا نحو زاوية بحث محددة فتتحدد على أساسها المفاهيم.¹

والفرضيات التي تطرقنا هي كالتالي:

❖ يستمع الطلبة للإذاعة المحلية من خلال التقنيات الحديثة .

❖ يستخدم الطلبة وسائل الإعلام الجديد بشكل مكثف.

¹-لمياء مرتاض- نفوسي، ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص98.

❖ تخلق وسائط الإعلام الجديد التفاعلية للطلبة من خلال الإستماع للإذاعة.

التساؤلات:

❖ ماهي الأساليب التي يعتمدها الطلبة عند الإستماع للإذاعة ؟

❖ ما مصير الإذاعة المحلية في ظل الإعلام الجديد ؟

❖ ما هي درجة تفاعلية الطلبة مع الإذاعة في ظل استثمار الوسائط الجديدة ؟

تحديد المفاهيم:

التفاعل:

أ/ لغة : فعل الشيء فعلا ، فعالا ، أي عمله وافتعل الشيء أي اختلقه ، وإنفعل كذا أي تأثر به

إنبساطا أو انقباضا فهو منفعل ويقال تفاعلا أي أثر كل منهما في الآخر .¹

ب/ اصطلاحا : هو قدرة وسيلة الإتصال الجديدة على الإستجابة لحديث المستخدم تماما كما

يحدث في عملية المحادثة بين شخصين .²

ج/ إجرائيا : هو عملية تحدث بين شخصين ، يغير بواسطتها الأفراد المتصلون مؤقتا بعضهم

اتجاه بعض من خلال آثار متبادلة متواصلة .

الإذاعة المحلية:

أ/ لغة: أذاع ، يذيع ، أذاع الخبر بمعنى نشره وأفشاه .³

¹ - حسين ابو شنب، الاعلام التفاعلي. محاضرة رقم 1 . ص6 .

² الفار محمد جمال، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص98.

³ -غريب سيد احمد، علم اجتماع الإعلام والإتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص225 .

وتعني أيضا الإشاعة والنشر العام وذيوع ما يقال، فالعرب تصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذياع.¹

ب/ اصطلاحاً: الإذاعة المحلية قد تعرف تقنيا في ضوء البث المنخفض.²

ويعرفها Librero هي الإستخدام النظامي للإذاعة بهدف توعية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود سكانية محددة بدقة.³

ج/ إجرائياً: الإذاعة جهاز إعلامي جماهيري يخاطب جمهوراً خاصاً يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل دولة متناسقين في ما بينهم تقدم لهم برامج متنوعة.

الإعلام الجديد:

ب/ اصطلاحاً : بحسب ليستر Lester الإعلام الجديد بإختصار هو مجموعة تكنولوجيات الإتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام ، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.⁴

ج/ إجرائياً : هو العملية الإتصالية الناتجة من إندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة .

ويسمى أيضا بإعلام الوسائط المتعددة والتي تعني : حالة الإندماج التي تحدث داخله بين النص والصوت والصورة والفيديو.

¹ صالح خليل الصقور، الإعلام والتشئة الإجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، ص68.

² غريب سيد احمد، نفس المرجع ، ص 79 .

³ طارق سيد احمد، معجم مصطلحات الإعلام:انجليزي - عربي ، دار المعرفة الجامعية ، 2008، ص80 .

⁴صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص31 .

د/ الطالب الجامعي:

اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، إلا وهي مرحلة الشباب فالطلبة هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع.¹

إجرائي : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما وسنه يتراوح بين 18 و30 سنة.

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب تدفع الباحث للقيام بالدراسة ولقد وقع إختيارنا للبحث في هذا الموضوع لعدة أسباب منها :

أ/ الموضوعية:

- دراسة مدى تفاعل جمهور الطلبة مع الإذاعة المحلية .
- الدور الفعال الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والإتصال في العصر الراهن .
- التعرف على مدى الإستفادة من التقنيات الحديثة في الإذاعة المحلية .
- الإرتباط الوثيق بين تخصصنا وموضوع الدراسة .
- التعرف على الوسيلة التي يعتمدها جمهور الطلبة في إستماعه للإذاعة في ظل الإعلام الجديد .
- معرفة موقع الإذاعة في أوساط الشباب من بينهم الطلبة الجامعيين في ظل الإعلام الجديد.
- محاولة التعرف على طبيعة إستخدام تقنيات الإعلام الجديد في الإذاعة .

¹-محمد خليل،محمد منصور هيبية، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2002،ص09.

ب/ الذاتية:

- إشباع الفضول الذاتي إنطلاقاً من الإحتكاك بالصحفيين والإستفادة من خبراتهم الخاصة .
- حماسنا المهني لمعرفة تفاعل الطلبة مع الإذاعة .
- ميولنا الشخصي للعمل الإعلامي وكيفية التعامل في الوسط الإذاعي.
- الرغبة بدراسة ميدانية بإذاعة مستغانم المحلية .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد والتكنولوجيا الحديثة في الإذاعة المحلية بمستغانم والتي أصبحت أكثر حساسية لتقديم محتوى جدير بإهتمام جمهور أكبر من المستمعين ولتحقيق التميز والنجاح الأمر الذي يحتم عليها مواكبة كل ما هو جديد فإن تطبيق الجمهور للتكنولوجيا الحديثة في الإستماع للإذاعة فإنه يزيد من الفعالية معها وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة .

أهداف الموضوع :

إن الهدف الأساسي من وراء كل دراسة هو الاستفادة المباشرة من العلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات لكن زيادة عن ذلك فإن لكل دراسة أهدافها الخاصة المتعلقة بالموضوع نفسه والدراسة التي نحن بصدد ها والتي نتناول تفاعل الطلبة الجامعيين مع الإذاعة في ظل الإعلام الجديد بالتركيز على الإذاعة المحلية وترمي لثلاثة أهداف :

- التعرف على إذاعة الظهرة بمستغانم ومدى إستفادتها من الإعلام الجديد .
- محاولة التعرف على الجمهور والمستمع للإذاعة وعبر أي وسيلة يستمعها .
- معرفة مدى تطبيق التكنولوجيا الحديثة في إذاعة مستغانم .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : هذه الدراسة الموسومة بالإعلام المحلي وأبعاده التتموية في المجتمع في إطار

تحضيرها لشهادة الماجيستر من إعداد الطالبة سويقات لبنى سنة 2009 - 2010 بحيث تهدف

هذه الدراسة إلى :

- تقييم الإعلام المحلي الموجود في الجزائر من خلال محتوى البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية.

- معرفة الجوانب والأبعاد التتموية التي يتم التركيز عليها في الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل

الإعلام المحلية كالإذاعة المحلية.

- إبراز مدى تماشي مضامين وسائل الإعلام المحلية خاصة الإذاعة المحلية بالنظر إلى الطريقة

التي ظهرت بها.

- وإشكالياتها تتمحور فيمايلي : كيف يعمل الإعلام المحلي ومن ذلك الإذاعة المحلية على تنمية

المجتمعات المحلية من خلال مضامين الرسائل التي تبثها ؟

مستخدمة بذلك المنهج الوصفي الذي رأته مناسبة لمثل هذه الدراسة إضافة إلى المنهج التحليلي

مستعملة أداة الاستمارة وهي الاستمارة الخاصة بتحليل المحتوى بالإستعانة إلى أداة المقابلة .¹

¹-سويقات لبنى، الإعلام المحلي وأبعاده التتموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، إذاعة ورقلة الجهوية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، وهران، 2009،2010.

وخلصت في الأخير إلى مجموعة من النتائج مفادها أن:

رغم المحاولة الجادة التي تبذلها هذه الإذاعات المحلية في تحقيق المحلية الكاملة في برامجها

ومضامينها الإعلامية فإنها لازالت بحاجة إلى تأصيل التجربة بعمق الخصائص الثقافية

والإجتماعية لكل مجتمع محلي والإهتمام بقضاياها ومشاغله ، من خلال وضع سياسة إعلامية

محلية شاملة ودقيقة ، تحدد الأهداف والوظائف التي ينبغي أن تحققها وسائل الإعلام المحلية

بناء على دراسة مسبقة للمجتمعات المحلية وبتحديد الإحتياجات في سياق النظم السياسية،

الإقتصادية، الإجتماعية والثقافية التي تحكم المجتمع المحلي .

الدراسة الثانية : هذه الدراسة الموسومة بدور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى

الطالب الجامعي في إطار تحضيره لرسالة الدكتوراه من إعداد الطالب شعباني مالك سنة 2005 -

2006 بحيث تهدف الدراسة الى:

- تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على

الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم

السلبية .

- لفت إنتباه المسؤولين عن الإتصال بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة بمحاولة لتخصيص موارد

مالية وتقنية وبشرية هائلة للإذاعة لما لها من أثر كبير على التنمية بمختلف مجالاتها الصحية

منها على وجه الخصوص .¹

¹ - شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، مذكرة لنيل

شهادة الدكتوراه، قسنطينة، 2005.2006.

أما الإشكالية المتناولة من طرف هذا الباحث تمثلت في ما دور إذاعتنا سرتا والزيبان المحليتين في

نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين ؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك ؟

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة هو منهج المسح الإجتماعي ، المنهج الإحصائي ، المنهج المقارن

مستعملا أداتي الإستمارة والمقابلة .

وخلص في الأخير إلى النتائج التالية :

- أهمية الصحة وكذا التنقيف والوعي الصحيين للفرد والمجتمع وأهمية الإعلام الجوّاري في عملية

التنقيف والوعي الصحيين والنظر للدور التكاملي لوسائل الإعلام والتعليم في مجال التنقيف

والتوعية الصحية.

الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة الموسومة بأثر تكنولوجيات الإتصال على الإذاعة وجمهورها في إطار التحضير

لرسالة الماجيستر من إعداد الطالب فؤاد تسعديت سنة 2010-2011 بحيث تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن مدى تعرض الشباب الجزائري للإذاعة ، وخاصة مع العدد الهائل من التكنولوجيات

الإتصالية التي يحوز عليها الشباب ويستخدمها وهذا من خلال محاولة الوصول إلى نتائج مبنية

على أسس علمية .

- الكشف عن علاقة تعرض الشباب للإذاعة ببعض المتغيرات كالجنس، المستوى التعليمي والحالة

المهنية وحصر الخصائص العامة والخاصة لجمهور الإذاعة من فئة الشباب من واقع عينة

الدراسة.

- التعرف على الوسائل الإعلامية والإتصالية الأكثر استخداما من طرف الشباب.¹

أما الإشكالية المتناولة من طرف هذا الباحث هي:

➤ ما هو أثر استخدام الشباب لتكنولوجيا الإعلام والإتصال على مدى إقبالهم على الإستماع للإذاعة

المسموعة؟

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة هو المنهج المسحي مستعملا أداة الإستمارة والملاحظة والمقابلة .

وخلص في الأخير إلى النتائج التالية :

- إلى أن الشباب الجزائري مازال مرتبط بالإذاعة رغم التطور التكنولوجي ، بل أحدث الشباب نوع

من التوافق في الإستخدام بين الوسائل الإتصالية القديمة والحديثة لكن تختلف درجة التعرض .

- ضعف التقنيات المستخدمة كالكومبيوتر والانترنت، فهي بعيد عن نسب الإستخدام في الدول

المتقدمة .

- تفاعل الشباب مع البرامج الإذاعية لا يزال محدودا جدا وهامشي لأسباب عديدة.

منهج البحث:

إن كل بحث علمي لا يمكنه أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص مشكلة

البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها وهو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من

الظواهر.²

¹- تسعديت قدار، أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، دراسة مسحية في الإستخدامات

والإشباع لدى الشباب، الجزائر، 2010.2011

²-محمد الطاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص26

نعني بالمنهج الوصفي أو طريقة المسح بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته وبالتالي يركز هذا المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد الدراسة وصفا كميا أو نوعيا .¹

يعرفه الفيلسوف فرانسيس بيكون والفيلسوف كلود برنارد بأنه الطريق المؤدية للحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .²

كما يعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات المتبعة لأجل تحقيق الغرض الذي رسمها . ولهذا من الضروري استخدام المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة .³ إن موضوع الدراسة يعتمد على جملة من الأهداف والمناهج العلمية المسطرة توضح للباحث نوع المنهج الذي سيوظفه في دراسته بالتالي فإن الدراسة التي نتناولها تنتمي إلى مجال الدراسات الوصفية باعتبارها تقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع إذ يتوجب علينا وصف كيفية تفاعل طلبة علوم الإعلام والاتصال مع الإذاعة المحلية في ظل الإعلام الجديد

ويعرف المنهج الوصفي أيضا على أنه يتضمن جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة .⁴

¹-دلال القاضي، محمود ألبياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص66

²-حامد خالد، منهج البحث العلمي، دار الريحانة، الجزائر، 2003. ص23 .

³- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص116 .

⁴- منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007. ص153 .

أدوات البحث:

يشير الباحث في الخطة إلى الأدوات التي يستخدمها في البحث بحيث لا يخلو أي بحث علمي من الأدوات البحثية هي التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى الحقيقة في الدراسة التطبيقية ويمكن من خلالها الإجابة على الأسئلة ولقد استخدمنا في هذه الدراسة تقنية الإستبانة لإستكمال بعض البيانات الواردة في الإطار النظري والتطبيقي من حيث الإمكانيات والظروف التقنية فالشائع حول أدوات البحث هي أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات المستهدفة في البحث ، ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر .¹

فالإستبيان في البحث العلمي هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة ، وتعريفها من جوانبها المختلفة .²

أو هو تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ، هذا مايسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.³ كما يعرفها الدكتور سمير محمد حسين بأنها أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات البحث، عن طريق توجيه مجموعة من

¹ - احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 . ص 202

² - احمد بن مرسل، المرجع نفسه. ص 220 .

³ موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004، ص204 .

الأسئلة المحددة وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر الباحثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة .¹

ويعد أيضا الإستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق الدراسة .²

وقد إحتوت إستمارتنا على ثلاثة محاور وكل محور تضمن مجموعة من الاسئلة، وقد حكمت من طرف أساتذة مختصين في علوم الإعلام والإتصال بجامعة مستغانم.

مجتمع البحث وعينته :

لكل دراسة إجتماعية مجتمع بحث يطلق عليه على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث .³

والمقصود بمجتمع البحث مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث.⁴

حيث تناولنا في دراستنا هذه مجتمع البحث المتمثل في الجمهور المستمع للإذاعة المحلية بمستغانم ألا وهو جمهور الطلبة الجامعيين بجامعة عبد الحميد بن باديس .

عينه البحث:

وعينه البحث هي مجموعة جزئية من المجتمع.¹

¹ - Murisse angers ، instiation pratique a la logique dessence social ، casbi universite ، alger ، 1997.

P146.

² منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، المرجع نفسه. ص91.

³ دلال القاضي، محمود البياتي، المرجع نفسه. ص148 .

⁴ -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص298.

وتعرف أيضا أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان من مجتمع الدراسة.² أيضا هي تقدير لمجتمع الدراسة وأن متوسط العلامات من العينة هي تقارب قيم المجتمع.³

والعينة التي تم اختيارها في دراستنا هي العينة القصدية والتي تم تطبيقها على طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم يتفاعلون مع الوسائط المتعددة .

الإطار الزمني:

نقصد به المدة الزمنية التي إستغرقتها في إنجاز هذا العمل وذلك منذ البدئ في طرح الموضوع وحتى الإنتهاء منه بشكل نهائي، حيث حدد المدة الزمنية للدراسة من أوائل شهر فيفري إلى أواخر شهر أفريل.

الإطار المكاني:

يتمثل في المنطقة الجغرافية أو المكان الذي أجرينا فيه الدراسة فقمنا بإجراء بحثنا في جامعة عبد الحميد بن باديس بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وبتحديد شعبة علوم الإعلام والاتصال بمختلف التخصصات.

الإطار البشري: يتمثل في العينة التي أسقطت عليها الدراسة وهي 60 طالب من قسم علوم

الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

¹ - دلال القاضي ، ومحمود البياتي ، المرجع نفسه، ص 149 .

² - محمد عبد العال النعيمي ، عبد الجبار توفيق البياتي ، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009 . ص 80 .

³ - منذر عبد الحميد الضامن، المرجع نفسه، ص 160.

الخلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل المنهجي من العناصر ذات العلاقة بموضوع البحث إذ يمكننا القول بأن الدراسات السابقة ساعدتنا في الإحاطة أكثر بجوانب الموضوع وتحديد أهميته من خلال دراسة أهدافه ودوافعه، نظرا للتطورات التكنولوجية الحاصلة والواسعة والتي خلقت الإعلام الجديد دفعنا لاختيار هذا الموضوع للتعرف على مدى تفاعل الطلبة مع الإذاعة في ظل الإعلام الجديد مستخدمين في هذه الدراسة المنهج الوصفي معتمدين على أداة الإسببيان بهدف الكشف عن نتائج الدراسة التي قمنا بها، بإتباع جميع الخطوات من خلال ضبط مجتمع البحث وعينته المختارة

تمهيد:

تعد الإذاعة من أهم وسائل اتصال الجماهيري تأخيرا على أفراد المجتمع منهم الشباب ويقصد بها مايبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية وربط مستمعها المتباعدين برباط مباشر وسريع، وبالإمكان الاستماع إلى الإذاعة في أي مكان وعبر أي وسيلة من الوسائل المتطورة المتاحة لها عبر الوسائل الحديثة المختلفة دون عائق أو حاجز كما أن الإذاعة أصبحت تبت مواضيع لكل فئات المجتمع من برامج تثقيفية تعليمية ومخاطبة جمهورها باللغة التي يستوعبها في قول جوبلنز حول تأثير الإذاعة يستعمل الراديو كمعلم يلقي الضوء على المشكلات الصعبة في الوقت الحاضر وعندما يأتي اليوم فإنه سيقى العزائم والقلوب ويهاجم العدو في أي مكان يظهر فيه.

وعليه سنحاول في هذا الفصل تناول نشأة الإذاعة في الجزائر تعريف للإذاعة المحلية مع إبراز أهم خصائص الإذاعة وخصائص جمهورها.

المبحث الأول: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

بدأت الإذاعة في بعض الدول العربية بداية تجارية حيث أنشأ بعض الأفراد أو الشركات

محطات إذاعية مثلما حدث في الجزائر 1925¹

الجزائر لم تعرف قبل سنة 90م، ما يعرف بالإعلام المحلي فوسائل الإعلام كانت وطنية المحتوى مركزية أو البث في معظمه² فالإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواج جماهيري معتبر إلا بعد سنة 1943 وهذه السنة تعتبر لانطلاقة الحقيقية لهذا المنبر الإعلامي وفي عام 1945 طرأت بعض التغيرات على الإذاعة الجزائرية حيث أدمجت هذه الأخيرة مع الإذاعة الفرنسية واشرف عليها رئيس الحكومة، وإدارة مستقلة للشؤون الفنية هذا من جهة وقدمت للحاكم العام امتيازات خاصة أصبح يتراأس مجلس أطلق عليه اللجنة الجزائرية للإذاعة ويتكون من ستة أعضاء جزائريين وثلاثة أوروبيين، وستة ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة. كما انشأت في 1948 قنوات مجهزة باستوديوهات خاصة بها في مختلف المدن منها: قسنطينة والتي بها محطتان للإرسال تذيع بالعربية والفرنسية، ثم تابعت المحطتان في كل من وهران وبجاية³ وما كان للجزائر في هذه الفترة إلا أن تعتمد على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعة القاهرة وتونس أولى الإذاعات العربية التي خططت لبرامج في قنوات ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية⁴ ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية التي كانت جزائرية بكل ما فيها وكانت

¹-عاطف عدلي العبد عبيد، نهى عاطف العبد. وسائل الإعلام نشأ هتا وتطورها وآفاقها المستقبلية: الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية، الجزء الأول، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص12

²-صالح محمد حميد. دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012، ص96.

³-محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال: دراسة في النشأة والتطور، [د.م.]، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص253، 254.

⁴-عواطف عبد الرحمان، الصحافة العربية في الجزائر، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص59.

إذاعة متنقلة قرب الحدود الجزائرية المغربية، قبل أن تستقر في مدينة الناظور المغربية وكانت مدة البث حوالي ساعتين يوميا ومن بين الذين كانوا يعملون في الإذاعة مدني حواس، محمد بوزيد، والشيخ رضا الشيخ حسين وشهدت أوائل سنة 1959 انطلاق خمس إذاعات :

✓ صوت الجزائر بإذاعة طرابلس بليبيا

✓ صوت الجزائر من إذاعة بنغازي .

✓ صوت الجزائر من إذاعة دمشق، وصوت الجزائر من الكويت.

✓ صوت الجزائر من بغداد.¹

❖ إذاعة الجزائر المستقلة :

وكان ذلك في 5 جويلية 1962، حيث تخلصت الجزائر من الاستعمار الفرنسي الذي كان يراقبها ويستغلها وكذا يحتكر وسائلها الإعلامية ولم تلبث الدولة الجزائرية إلى أن اتخذت تدابير الأزمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي استعمله الاستعمار الفرنسي طويلا، تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة السيادة الوطنية قام فقام المختصون والتقنيون والعمال الجزائريون في 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي والتغلب على الصعوبات بان التكوين وشكلوا يدا واحدة تخذوهم الروح الوطنية فالتزموا بتحقيق السير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون واستمرارهما، بينما كان التقنيون الفرنسيون يظنون أن ذهابهم المشرع يتسبب في عرقلتهما، وانتهى الأمر بتوقيع اتفاقية بين الحكومة الجزائرية وفرنسا

¹-مالك شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي: دراسة تحليلية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة

سنة 1963 الثالث والعشرون جانفي تم فيها العمل بتبادل البرامج المختلفة وقيام فرنسا، بإمداد الجزائر بالمساعدات الفنية والثقافية.

ومنذ 1963 اصدرت السلطة الجزائرية عدة مراسيم متعلقة بالإعلام، جاء مرسوم 02 نوفمبر 1967 ليعطي تنظيما وهيكل جديدا للإذاعة والتلفزة الجزائرية، ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التغطية للبلاد، ليلا ونهارا دون انقطاع وكما انشأت الشبكة الصحراوية الإذاعية للإرسال على الموجات¹ المتوسطة لتحقيق الهدف المسطر، بعدما أجهت الدولة نفسها ليتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنية وذلك باستعمال الموجات الطويلة والقصيرة من اجل تزويد محطات الإذاعة بالعاصمة. ومن اجل تزويد محطات قامت بتخصيص دارين للإذاعة في قسنطينة ووهران سنة 1968 توسعت دار الإذاعة بالعاصمة وبعدها شهدت الإذاعة بعض التطورات في مجال توسيع صلاحياتها وتجديد تنظيمها الإداري، وهذا بداية من سنة 1980 إلى أن اصدر قرار إعادة الهيكلة الذي مسها وبالتالي أصبحت بمقتضى ذلك القرار مؤسسة قائمة بحد ذاتها منفصلة عن مؤسسة والتلفزة وهذا في سنة 1986.²

-بموجب مرسوم تنفيذي صادر في 20 افريل 1991 تحولت تسمية الإذاعة من "المؤسسة الوطنية للثبث الإذاعي المسموع" إلى "المؤسسة العمومية للثبث الإذاعي المسموع" وبموجب ذلك تحولت إلى مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري. ففي الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات والتقاليد واللهجات وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام

¹ - محمد صاحب سلطان، مرجع السابق، ص ص 254، 255.

² - منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص 162.

عدة تغييرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات، وذلك للتسهيلات التي خولت للإذاعة السمعية العمومية، طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام، والتي سمحت باستعمال إمكاناتها وقنواتها لبث الثقافة الشعب، واللهجات المحلية، ولقد انشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثه عن الاستعمار.¹ وكانت البداية من بشار، حيث انطلقت إذاعة الساورة في 20 أفريل 1991 ثم تلتها متيحة في 8 ماي 1991 لتتوالى بعد هذا التاريخ سلسلة انطلاق المحطات الإذاعية الجهوية في الجزائر ليصل عددها عام 2008 إلى 41 إذاعة تبث برامجها فعليا.²

المبحث الثاني: مفهوم الإذاعة المحلية:

يعرفها فضيل دليو على أنها ما يبيث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرو مغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.³ وهي: تعني نقل الإرسال الإذاعي أو الموسيقى الكلاسيكية، حيث قال هتلر في كتابه كفاحي عن الإذاعة إنني اعلم أن تأثير كلمة مكتوبة على الأفراد اقل بكثير من تأثير كلمة يسمعونها وان كل حركة كبيرة على هذه الأرض تدين بنموها لكبار الخطباء وليس لكبار الكتاب.⁴

¹ - نور الدين التواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، طبعة منقحة، الجزائر، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009، ص153.

² - نور الدين التواتي، المرجع نفسه، ص153.

³ - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998، ص135.

⁴ - شعباني مالك، دور الإذاعة في تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مرجع السابق، ص9.

مفهوم الإذاعة المحلية:

هي جهاز إعلامي يقوم على خدمة هذا المجتمع المحلي بمعنى الإذاعة المحلية تبتث برامجها من أجل مخاطبة¹ مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص ومجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية.²

وفي تعريف آخر: إن الإذاعة المحلية مشتق من مفهوم المجتمع المحلي، وهي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى تلك المنطقة المتواجد بها إذ تبتث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الثقافية، والاجتماعية أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ منه وتعطيه وتقوم له الخدمات الكثيرة والمختلفة ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغيرة متقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة.³

الإذاعة المحلية:

احد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها ببعض هذه البيئة بحيث يصبح الإعلام مرتبطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية، مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة ويعتمد اعتمادا كليا على كل ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف

¹- عبد المجيد شكري، الإعلام في ضوء متغيرات العصر-أسسه، نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007، ص 180.

²- طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص 180.

³- عبد المجيد شكري، الإذاعة الحلية لغة العصر، مصر، 1987، ص 21

وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والعادات و التقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي.¹

والإذاعة المحلية هي التي تخدم مجتمعا محدودا ومتاسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية بحيث يكون هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلية، فالإذاعة هنا مرتبطة أساسا بمجتمع خاص وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم ولهجتهم المحلية وتلبي إحتياجاتهم الخاصة المتميزة.²

ويوافقها في ذلك "الطاهر بن خلف الله" الذي يرى أن الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا وأن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الإهتمام بالتمية إلى النشاط المحلي.³

ومن مستويات وأصناف الإذاعة :

الإذاعة المحلية والتي تهتم بالشؤون المواطن المحلي.

الإذاعات الوطنية الجامعة تتوجه إلى كافة مناطق الدولة ومواطنيها.

¹ - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع السابق، ص162

² - سلوى إمام وشهيناز بسيوني، موضوع خاص في الإذاعة، القاهرة، جامعة القاهرة، 2003، ص06

³ - الطاهر بن خلف الله، الصحافة الإقليمية، مجلة الإتصال،، الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، ط4، 1990، ص95

الإذاعة المتخصصة: ثقافية، إقتصادية، دينية،.....الخ.

الإذاعات العربية تتوجه إلى الجمهور العربي.

المبحث الثالث: جمهور الإذاعة وخصائصه.

إذا كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية، فلا بد أن يكون المجتمع المحلي هو الموجه إليه بالدرجة الأولى بما أن الإذاعة ذات طابع محلي ملزم ومرتبطة بنوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا محدود العدد فوق أرض محدودة المساحة، " يؤدي معظم أفراد نشاطا إقتصاديا رئيسيا محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه أفراد المجتمع نشاطا زراعيا، فيكون المجتمع زراعيا... ونصف النشاط الذي ينسب بأنه النشاط الرئيسي لأنه لا بد من قيام العديد من الأفراد في كل مجتمع بامتھان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي وأفراده، ويجمع بين الجميع المصالح الاستيطانية، والمصالح المتعلقة بالنشاط ذاته والحرف التي يمارسها الأفراد في المجتمع الريفي في القرية نجد أن معظم أفراد هذا المجتمع يمارسون نشاطا إقتصاديا واحدا هو لزراعة، وتقوم إلى جانب الزراعة بعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط... هذه المصالح أصبحت مصالح شخصية لكل فرد من أفراد المجتمع المحلي"¹ ، وهذا الذي نتحدث عنه في القرية، إنما نجده أيضا في كل أشكال وأنواع الحياة كالمدينة والشارع والحي، وذلك طبقا للنشاط الرئيسي لكل مكان،" إن العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المحلي، علاقات وثيقة نتيجة وجود ما أسميناه

¹- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص ص12،13.

بالمصالح الاستيطانية، ونتيجة ارتباط العديد من أفراد هذا المجتمع بأواصر القرابة والنسب والمصاهرة كما تسود كل مجتمع المستويات المادية للأفراد، بل ومع وجود فوارق ثقافية نتيجة حصول البعض على درجات متفاوتة من الدراسة والثقافة في المدارس والجامعات . لاسيما في حالات القرابة من الدرجة الأولى مثلما هو الحال في جيل الآباء والأبناء، ففي مجتمع ريفي قد نجد الأب الفلاح له عدة أبناء، لكن الكبار منهم يعملون في الزراعة، وقد نجد من يعمل شرطيا، أو معلما، أو طبيبا، وطالما كانت الإقامة داخل المجتمع المحلي فالسمات الأساسية له وما يجمعهم من وحدة فكرية وتراثية وثقافية، تجعلهم مجتمعا متجانسا، تؤكد هذا التجانس المصالح المتشابكة للأفراد والجماعات داخل المجتمع المحلي

لا نفهم من هذا القول الذي سبق ذكره، أن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يتعدى ذلك وقد يكون حتى من خارج الدولة، لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة أو الصفة الخاصة، هو المجتمع المحلي، ولعل دور الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعها هو محاولة التفاعل مع أفرادها، وكيف لا وهي جزء منه، وإن هذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات ومتطلبات ومشاكل هذا المجتمع المحلي، والعيش معها وجعلهم يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم، وذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحر، دون التحيز والميل إلى غير ذلك، كما يمكن إجراء بحوث أو دراسة وتحليل للبرامج ذاتها التي تقدم مضمون رسالتها وأهدافها، والقيام كذلك بالنزول إلى المستمعين وإجراء دراسات استطلاعية.¹

¹- عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص13.

أما خصائص جمهور الإذاعة :

لقد اتجهت العديد من البحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة إلى الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي:

شخص متوسط

قد يكون أميا.....وقد يكون عالما

غير متجانس مع الآخرين¹

له اهتمامات خاصة....واهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين

جمهور خليط من الأطفال والنساء والرجال في شتى مراحل العمر.

مستمع يمكنه متابعة المواد والبرامج والاستماع بها إلى جانب قيامهم بعمل آخر: قيادة السيارة الأعمال المنزلية وغيرها.

إحساس المستمع في الإذاعة المحلية بالانتماء من خلال ما تقدم له من أخبار التي تهمة²

الإذاعة هي أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته.³

المبحث الرابع: الإذاعة المحلية وخصائصها الإعلامية.

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى بما يلي :

¹ - فاطمة بن دنيا ، محاضرة حول جمهور الإذاعة والتلفزيون، 06 ديسمبر 2016، الساعة 11:30 الى 13:00، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم .

² - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص181.

³ -محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص507.

الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه أي محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات الدولية أو الإذاعات القومية.

الإذاعات الوطنية طموحة الانتشار لتشمل التجمعات السكانية الصغيرة وذلك عن طريق محطات ذات الترددات قليلة التكاليف كمحطات FM.

تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وقد تظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة، المحطات الجهوية مشروع من المشاريع التوسعية للإذاعة الوطنية بالتالي هي امتداد للمؤسسة الوطنية.¹

الإذاعة المحلية وسيلة إعلام وإعلان تمتاز بالحيوية والكلمة المسموعة لها أثرها القوي والفعال في نفوس الجماهير بتزويدهم للحقائق الضرورية.²

الإذاعة المحلية تختلف باختلاف المنطقة التابعة لها حيث يصفها مارشال ماكلوهان فيقول: هي الضرب على الأوتار السحرية وهي امتداد لجهازنا العصبي المركزي وتأثيره لايفوقه سوى تأثير الكلام البشري نفسه.³

تعمل على تقديم الحصص ذات النوعية وتستجيب للمتطلبات الإعلامية والتنموية والترفيهية لذلك المستمع الذي تخدمه.⁴

¹-الطواني ماجي، الفن الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، عالم الكتب، 2002. ص24-25

²-عبد الحميد عطية، الاتصال: اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2010، ص82.

³-مارشال ماكلوهان، كيف نفهم وسائل الاتصال، ترجمة: محمد محمود الجوهري وآخرون، دمشق، دار النهضة العربية، 1975، ص341.

⁴- عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، مرجع السابق ص21.

تحاول الإذاعة المحلية وتسعى وتجهد باتجاه تأمين النهوض بالمستوى الثقافي للمجتمع بشرائحه المختلفة.

بالإمكان استخدام الإذاعة المحلية كوسيلة للإعلان عن السلع والمنتجات مثلها مثل أي وسائل إعلام أخرى.

بإمكانها أيضا إثارة خيال المستمعين بما تقدمه من برامج ذكية ومدروسة كما تتمتع بخاصية السرعة في تناقل المعلومات، حيث يلزم لإذاعة خبر في الإذاعة سوى معرفة مضمونه ومجاله، و متابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة.

تتخطي الإذاعة حاجزي الفقر والامية، حيث تعتبر الإذاعة وسيلة اقتصادية جعلتها من أكثر الوسائل التي تناسب ظروف الدول النامية.¹

تحقق اتصال فوريا وأنيا حول الكرة الأرضية.

-تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة، وبموجب هذه الخاصية لها، يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة.

-خصائص الإذاعة في التعليم تتلخص فيما يلي:

تتطلب عددا قليلا من المعلمين والمدرسين لإنتاج وتقديم البرامج مقارنة بالتلفزيون أو نحوه من وسائل الاتصال الحديثة.

يمكن إعادة بث برامجها مرات متكررة.

تعتبر مدرسة متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة المستمعين، ولجميع المواد الدراسية.¹

¹-عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، عمان دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص143.

تعالج ظروف الطالب الفرد في الاستماع .فعلى سبيل المثال كثيرا مايشكو الطلبة الذين يجلسون في مؤخرة الصف من عدم قدرتهم على سماع صوت المدرس على نحو جيد في نظام التعليمي التقليدي، ولكن عند استخدام فبالإمكان التحكم في مستوى الصوت ليفي بحاجة المستمع الفرد. تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم ذلك انه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم، وتتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم وإنتاج وتقديم البرامج مع الأخذ بعين الاعتبار مخاطبة المستمع الفرد.

ومن خلال التمثيليات المختلفة تقوم الإذاعة السمعية بمعالجة المشكلات الاجتماعية. تقدم الإذاعة السمعية فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والمسابقة والمقابلات ونحوها من البرامج المفيدة. الإذاعة المحلية تتفرد عن الإذاعة المركزية بفضل عناصر التفاعل والتزامن والمشاركة، فقد استطاعت الإذاعة المحلية أن تفرض نفسها في المشهد الإعلامي من خلال التركيز علي موضوعات وحاجات واشباكات محددة، كما أنها استطاعت أن تلبي حاجات ورغبات الجمهور المتخصص، والجمهور الفاعل والنشط في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كالمنظمات المهنية التي تسعى إلي استخدام هذا النوع من الاذاعات للتواصل مع جمهورها مباشرة.²

الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية:

لا يتطلب الاستماع إلي الإذاعة سوى استخدام حاسة واحدة فقط هي حاسة السمع وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى

¹-مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، السعودية، النشر والتوزيع، 1997، ص39،40

²- مصطفى محمد عيسى فلاتة، المرجع نفسه، ص40،41

تعد الإذاعة الوسيلة الوحيدة الغير المرئية لذا يطلق عليها الوسيلة العمياء

في الإذاعة يعتمد فن التحرير الصحفي علي قوانين الذاكرة السمعية، وخاصة ما يتعلق بتحرير المضامين وأساليب المعالجة ونوعية وكمية المعلومات.

الإذاعة أكثر وسائل الإعلام مقدره علي تقديم الخبر بشكل متزامن، أي لحظة حدوثه عبر النقل الحي والمباشر.¹

-الإذاعة المحلية هي تعبير عن واقع المجتمع المحلي، ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي وهي وسيلة توفيق بين متطلبات جماهير المواطنين وبين الإدارة المحلية.²

-كلمة الإذاعة لا تحتاج إلى معاناة القراءة حيث نستطيع الاستماع ونحن نقوم بنشاطاتنا المختلفة.³

-الاستماع للإذاعة ليس لها مواعيد محددة، كما يتم الآن تزويد برامج الراديو بالروابط المتصلة بالمواقع الالكترونية التي توفر معلومات أكثر عن موضوعات البرنامج⁴، وبدخول تقنيات البث الرقمي على جهاز الراديو حسن من أداء الإرسال الإذاعي كلمات الأثير نقية ومسموعة والمستمع يتمكن من اختيار اللغة التي يريد⁵.

¹-إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص142.

²- صالح محمد حميد، المرجع السابق، ص93.

³-جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال: الوظائف والهيكل الأدوار، [د.م]، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص109

⁴-ستيفن لاس، الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2012، ص83.

⁵-مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص138.

خلاصة الفصل:

بما أن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية فإن دورها الأساسي في تنمية المجتمع المحلي يكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات، وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع، حيث يتجلى هذا الأخير بتخطيه الحواجز الجغرافية من خلال سرعة انتشار الأخبار وفي مختلف الميادين مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية سواء من جانب الإعاقة البصرية للإنسان أو من خلال مخاطبة الأفراد الذين لم تسمح لهم الفرصة بالرقى إلى المستويات العليا وفهم ما تحتويه من مواضيع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية... إلخ كما أن للإذاعة تأثير فعال وقوي على جمهور واسع النطاق متعدد الأجناس واللهجات، والذي منها استطاعت أن تحقق انتماء اجتماعيا من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للفرد، الأسرة والمجتمع في تفعيل الحياة الاجتماعية من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة للحياة اليومية.

تمهيد:

اتسع نطاق الإعلام الجديد بمختلف وسائله ليس فقط في إطار علوم الإعلام والاتصال ولكن في مجمل ما يحيط به هذا النوع مستحدث ويات لغة العصر، فالناس يستخدمونه مع وجود الإعلام التقليدي فالإعلام الجديد يتميز بصناعة الخبر وتغطية الحدث فأصبح الوسيلة الأسرع والأسهل نوعاً ما لتلقي معلومات كما اتسع نطاق الإعلام الجديد الذي يتم من خلالها دمج الصوت، والصورة، والفيديو مع بعضها البعض فضلاً عن استخدام كمبيوتر والفيديو مع بعضها البعض فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية في عملية الإنتاج والعرض أما تفاعلية فهي تمثل أهم سمات وسائل متعددة.

وعليه سنحاول في هذا الفصل تناول مفهوم الإعلام الجديد والتفاعلية في الوسائل المتعددة بالتطرق إلى الإذاعة في العصر الراهن وأهم تطوراتها.

المبحث الأول: مفهوم الإعلام الجديد

يرى ليستر Lester أن الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو والمفهوم يشير إلى الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

فالإعلام الجديد يستنبط عددا من التكنولوجيات الإتصالية التي ظهرت بعد أول تطبيق للنشر الإلكتروني من نص وصور ساكنة في نظم الكمبيوتر والشبكات المبكرة إلى تطبيقات الإتصال غير المسبوقة على شبكة الأنترنت.¹

ويعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مرحلتين :

1/ إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت ، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للإتصالات و الأجهزة المحمولة في هذا السياق ويخدم اي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي Digital Couvergence إذ يكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الإتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر .

¹ - عبد الحليم موسى يعقوب، الإعلام الجديد والجريدة الإلكترونية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، (دم)، 2014. ص10

2/ يشير المفهوم أيضا الى الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات

الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات ، وهي بيئة

تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع .¹

وهناك ما يطلق عليه تسمية الإعلام الرقمي digital media ويراد به تظمين الطبيعة الرقمية

لهذا النوع من الإعلام في ذات المصطلح وهي عموما تسمية شائعة إلى حد كبير أيضا لكن

آخرين يفضلون إستخدام مصطلح "وسائل الإتصال الحديثة " ربما للتفريق بين هذا النوع ومن

الإعلام وما سبقه من إعلام تقليدي .²

الإعلام الجديد New Media أو الإعلام الرقمي Digital Media هو مصطلح يضم كافة

تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر وإستهلاك وتبادل

المعلومات التي نريدها في الوقت الذي يريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية

(الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالأنترنت والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائنا من كانوا

وأينما كانوا .

هناك تعريفات أخرى مختلفة منها تعريف مجلة بي سي للإعلام الجديد بأنه :

أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر على الأقراص المدمجة وأقراص في دي

وبشكل أكثر أهمية على شبكة الأنترنت.

موسوعة ويب وأبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد :

¹- صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. 200، ص ص 31-32

² -رحيم مزيد علي فوكولتي ، أخلاقيات الإعلام الجديد :دراسة تحليلية لآراء العاملين في المواقع الإلكترونية العراقية ، مجلة آداب ،

ع18، كانون الثاني . 2014 .

مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي ، وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها، فإن وسائل الإعلام الجديد تشتمل على: المواقع على الشبكة العنكبوتية النقل المتدفق للصوت والفيديو، فرق الدردشة، البريد الإلكتروني، مجتمعات الأنترنت، إعلانات الأنترنت، أقراص السي دي والدي في دي، الواقع الافتراضي، دمج البيانات الرقمية مع الهاتف، والكاميرات الرقمية والهواتف الجواله.¹

يعرف قاموس الأنترنت الموجز Condensed Net Glossary تعبير الإعلام الجديد بأنه يشير إلى : " أجهزة الإعلام الرقمية عموماً، أو صناعة الصحافة على الأنترنت. وفي يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة وبحسب موسوعة الويب "Wekipidia" فإن تعبير الإعلام الجديد يشير إلى العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الإتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر . والتعبير مرتبط أيضاً بالنظم الإعلامية القديمة .

فالإعلام الجديد يستبطن عدداً من التكنولوجيات الإتصالية التي ظهرت بعد أول تطبيق للنشر الإلكتروني من نص وصور ساكنة في نظم الكمبيوتر والشبكات المبكرة إلى تطبيقات الإتصال غير المسبوقة على شبكة الأنترنت .²

المبحث الثاني : مفهوم التفاعلية

إن كلمة التفاعلية Interactivity مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني أي من الكلمة السابقة Inter وتعني بين أو فيما بين ومن الكلمة Activus وتفيد الممارسة في مقابل النظرية وعليه

¹ - علي عبد الفتاح كنعان ، الإعلام والمجتمع ، دار اليازوري والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص ص 163.162 .

² - عبد الحليم موسى، الإعلام والجريمة الإلكترونية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، (دم)، 2014، ص10.

عندما يترجم مصطلح التفاعلية Linteractivité من اللاتينية ، فيكون معناه ممارسة بين اثنين اي تبادل وتفاعل بين شخصية من هنا نفهم أن هنا نفهم ان معنى التفاعلية يكمن في التبادل والتفاعل ، يتم من خلال الإتصال بين شخصين ، إذن فهي فعل اتصالي قديم لكن مفهوم التفاعلية في استعمالاته بالإشارة إلى الوسائط المتعددة ، فيعتبر حديث العهد نسبيا ووليد العلاقات بين الناس والآلات .¹

والتفاعلية تعني الإتصال في إتجاهين بين المصدر والمتلقي ، أو بصفة أوسع الإتصال المتعدد والإتجاهات بين أي عدد من المصادر والمتلقي .²

- تعتبر التفاعلية كأهم وأقوى أسلوب أو طريقة في الإستخدام والمطلب الرئيسي الذي بحيث عن كثير من المستخدمين ، حيث يسمح التفاعل لهم باستخدام الوسيلة الإعلامية كأحد وسائل المشاركة الإجتماعية خاصة عندما تتجح هذه الوسيلة الإعلامية في تدعيم ميولهم للتفاعل مع الآخرين .³

والتفاعلية Interactivity هي تسمية تطلق على درجة التأثير بين المشاركين في العملية الإتصالية فهذه الكلمة مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني ومعناها تبادل وتفاعل بين شخصين فإن جوهر هذا المصطلح يكمن في التبادل بين إثنين وجها لوجه .

ومفهوم التفاعلية يشير إلى الحرية التي أصبح يتمتع بها المستخدم في إختيار ما يريد من الوسائل وما يريد من الوسائل وما يرغب من المحتويات ، وهناك تعريفات عدة لمفهوم التفاعلية منها

¹ - ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزة اللحام ، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإبحار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، 2015 . ص96 .

² - ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزة اللحام ، وآخرون، المرجع نفسه.ص99 .

³ - حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، (دم)، 2010. ص111 .

تعريف الموسوعة العالمية للاتصال التي تعرف التفاعلية : هي تكنولوجيا توفر اتصالاً من شخص لآخر بواسطة قنوات اتصال عن بعد ، ويتم التفاعل بين الإنسان والآلة بطريقة تحاكي التفاعلات الشخصية . كما يرد مفهوم التفاعلية في ثلاثة حقول أكاديمية هي :

علم الاجتماع : والذي يركز بدراسة التفاعل بين الأشخاص وطريقة تبادل العلاقات بينهما .

علم المعلومات : يدرس العلاقة التي تتم بين الإنسان والآلات ويطلق عليها (تفاعل الإنسان مع الحاسوب) .

الدراسات الاتصالية : وهي تفاعلات الأفراد مع كل من الحواسيب والتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة فيما يتعلق بالنواحي العقلية والاجتماعية والطبيعية في الحياة العملية .¹

كما نجد أن التفاعلية تعكس تفاعل المتلقي مع عناصر الاتصال الإعلامية متمثلة بالبرامج أو القناة إضافة إلى المحتوى، وتتطلب التفاعلية عدداً من الأدوات الخاصة بالتفاعل مع عناصر عملية الاتصال المتزامن.²

قد تم تعريف مفهوم التفاعلية من قبل الباحثين على أنه أحد إمكانيات القوى الدافعة نحو انتشار استخدام وسائل الإعلام الجديدة.

ويذكر نيوهاجين أن التفاعلية هي أكثر الخواص التي يشار إليها غالباً والمستخدم لتمييز الإنترنت عن وسائل الإعلام الأخرى ، لذا فإن التفاعلية تعتبر الخاصية الوحيدة ذات الأهمية

¹ -يسرى خالد ابراهيم، وسائل الإعلام الالكترونية ودورها في الإنماء المعرفي، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2014، ص150.

² -يسرى خالد ابراهيم ، المرجع نفسه، ص 151.

البالغة بالنسبة للانترنت ، والتفاعلية ليست مفهوما متناغما وبعبارة أخرى فقد تكون التفاعلية بين المرسلين والمستقبلين بين الإنسان والآلة أو بين الرسالة وقرائها .¹

التفاعلية تعني: حرية الفرد من الجمهور في أن يختار ويستهلك ما يريد حيثما أراد ومتى شاء والأهم أن يؤثر في المحتوى.²

ويمكن التمييز بين مفهومي التفاعلية والتفاعل في ظل الإتصال الذي يحدث في بيئة التكنولوجيا الجديدة، التفاعلية بحيث يمكن القول: إن أي نشاط إتصالي يقوم به المستخدم يترتب عليه نوع من الإضافة الفعلية إلى نظام المعلومات القائم سلفا ، ويعد هذا نمطا من أنماط التفاعلية .

والتفاعل الذي يتم بين الإنسان والآلة هو أيضا شكل من أشكال الإتصال والتفاعل لهذا فهناك بعض الوسائل توصف بأنها تفاعلية من الأخرى كما أن بعض المستقبلين أكثر تفاعلا من غيرهم.³

المبحث الثالث : التفاعلية في الوسائط المتعددة

- مفهوم الوسائط المتعددة : إن كلمة ملتي ميديا تتألف من جزأين :

الشق الأول فهو الكلمة الإنجليزية المعروفة Multi أي التعددية ، وكلمة Media هي الشق الثاني وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق والعبارة كاملة MultiMedia تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة .

¹- حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، المعهد العالي للإعلام وفنون الإتصال، (دم)، 2008 . ص26

²-علي قساسة، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي:دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والإتصال، 1995،2006، ص43.

³ يسرى خالد ابراهيم، المرجع نفسه، ص ص 152. 153 .

فالنص والرسم هما أحد عناصر الوسائط المتعددة وأضاف لهما العصر الحديث ثلاث عناصر أكثر أهمية هما الصوت والصورة ولقطات الفيديو .¹

كلمة الوسائط Media هي جمع لكلمة وسيط Medium والوسيط له معان كثيرة نستخلص منها ما يهمنا في هذا الكتاب ، وهو كل شيء يستطيع إيصال المعلومة ، فإذا اردت أن تنتقل معلومة إلى شخص آخر ، فقد تستخدم النص المكتوب Text كالرسائل المكتوبة أو الإلكترونية ، فالنص عبارة عن أحرف وكلمات تتجمع لتحمل معلومة معينة وفهمها من يقرأها إذا ما كان يعرف اللغة المستخدمة في الكتابة أو أن تبلغه شخصيا بالصوت Sound أو برسم بياني Image وقد تفسر المعلومة بالصوت والصورة معا Video .²

التفاعلية في الوسائط المتعددة :

الكمبيوتر أكثر تفاعلية من غيره من أدوات الإعلام لما له من مميزات التخزين الضخم والعرض الاختياري والبحث في محتوياته الكبيرة من المعلومات وتعد التفاعلية ميزة أساسية. للوسائط المتعددة من حيث توفر إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها باختيار موضوع وطريقة عرض المحتويات والانتقال من موضوع إلى آخر وإيجاد أنواع مختلفة من التفاعل بين المستخدم وبين البرامج ، كما أن الخاصية التي تميز الوسائط المتعددة بالمفهوم السابق عن الأفلام الكلاسيكية والصور المتحركة هي قابليتها للتفاعل مع المستمع أو المشاهد وتسمى الأوامر الشفهية، أو إدخال النصوص أو لمس الشاشة أو إلتقاط فيلم للمستخدم أو حتى المشاركة الحية . واهم ما يميز الوسائط المتعددة التفاعلية هو التفاعلية التي يعرفها Scott بأنها إتصال بين

¹ - محمد حسين بصيوص ، أيمن شاكر نصر الله ، وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، دار اليازوري ، الطبعة العربية، دار اليازوري ، عمان . 2004 . ص15 .

² - نائل حرز الله ، ديما الضامن ، الوسائط المتعددة ، دار وائل للنشر ، عمان . 2006 . ص3 .

اتجاهين يحدث بين كل من المتعلم والمادة التعليمية ويشير هاشم سعيد إبراهيم إلى خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية في ثلاثة محاور :

- أنماط الوسائط المتعددة (النص، الصوت، الفيديو، الرسوم.....)
- البيئة غير خطية (السير في عرض المحتوى وفقا لرغبة المستخدم وإختياره)
- المستخدمين كمنتجين (تفاعل المستخدم مع البرنامج)

وهذا يعني أن الوسائط المتعددة التفاعلية تسمح للمستخدم باستقبال البيانات والمعلومات والمشاركة

الفعالة في عرض محتوياتها أي أنها وسائط ذات طرق إتصال مزدوجة Two way .¹

وإن نظم الوسائط المتعددة يمكنها أن تطلق على أية دمج ما بين إثنين أو أكثر من الوسائط التمثيلية للمعلومات ، مثل النصوص والصور والصورة المتحركة والأفلام بمساعدة الحاسوب أو أي وسيلة أخرى .

وعندما يكون للمستخدم أو المشاهد لنظام وسائط متعددة الدور في التحكم بمحتوى أو سيناريو العرض ، فإن النظام يصبح نظام وسائط متعددة مقاد Interactive فعلى سبيل المثال لنفترض أننا بصدد مشاهدة عرض دعائي يحتوي على صور متحركة وموسيقى ونصوص على بضاعة معينة، أثناء العرض يدخل المشاهد بعض المعلومات عن نفسه كالعمر والجنس وطبيعة العمل ، وبعد إدخال أي معلومة يتجه سيناريو العرض لا يتناسب مع تفكير وطبيعة المشاهد ، فإن كان المشاهد طفلا مثلا ، ستستبدل الصور المتحركة لتصبح رسومات متحركة بدلا من صور مسوقين أو ممثلين أو ما شابه ، وغالبا ما يحتاج وضع نظام أو مشروع متعدد الوسائط إلى أكثر من

¹ - حسنين شفيق، إعلام الوسائط المتعددة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، (د م)، 2012 ، ص ص 35-36 .

قدرات ابتكارية أو تكنولوجية عالية ، بل تحتاج إلى فنون إدارية وتنظيمية أيضا وخصوصا في النظام المقاد.¹

- توفر تقنيات الإتصال الحديثة بيئة تفاعلية توجب على الأشخاص المشتركين في الإتصال أن يتمكنوا من التواصل عبر عملية دائرية يمثل فيها رجع الصدى للآخر بالإجابة على التساؤلات والتبادل المعلوماتي ويسود هذا الإعتقاد بأن إنتاج المحتوى الرقمي سيقوي من الإقتصاد الذي تقوده المعرفة ويغذي بالمقابل مجتمع المعلومات . وأولى عدد هائل من الشركات في جميع أنحاء العالم إهتماما مشتركا في إستخدام أدوات الإعلام الرقمي التفاعلي لبناء إقتصاد المعرفة حيث يمثل قطاعا مهما فيه وهناك خصائص تميز البيئة التفاعلية عن غيرها وهي :

- تعتمد البيئة التفاعلية على النظم الرقمية حيث توفر خصائص السعة والسرعة التي تتيح لكل طرف الإرسال والإستقبال الذي يتميز بالفورية والكفاية .

- تعد وحدة المعالجة الرقمية وملحقاتها أجهزة الترميز والإتصال الشبكي عنصرا أساسيا من عناصر هذه البيئة التفاعلية .

- تعد وحدات التخزين وأدوات إستعادة المعلومات التي تمثل قواعد البيانات أحد هذه العناصر التي تفيد في تسجيل بيانات الإتصال المرتد والإفادة منها في وضع السياسات والتخطيط

للبرامج.²

¹- نائل حرز الله، ديما الضامن، المرجع نفسه، ص15 .

²- يسرى خالد ابراهيم، مرجع سبق ذكره ، ص ص 152.153 .

المبحث الرابع : التطورات التكنولوجية للإذاعة في الوقت الراهن

إن تاريخ تكنولوجيا الإتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث رسائل الإتصال عبر المسافات البعيدة بأقصى سرعة ممكنة وأقل تكلفة وأكثر وضوحا عند الإستقبال.

وفي ضوء ذلك تواصلت الجهود الإنسانية منذ نجاح ماركوني في تحقيق أول إرسال لاسلكي للصوت وصولا للبث الإذاعي الرقمي عبر شبكة الأنترنت وكانت تكنولوجيا الإذاعة قد شهدت تطورات متلاحقة منذ إستخدام الموجات الطويلة في الإرسال الإذاعي خلال البدايات الأولى للراديو بالولايات المتحدة الأمريكية، وعاب إستخدام هذا النوع من الموجات عدم القدرة على نقل الرسالة الإذاعية إلى مسافات طويلة، وضيق نطاق المساحات الجغرافية التي تغطيها بالإرسال الإذاعي.

وتمثلت المرحلة الثانية في تطوير تكنولوجيا الإذاعة في إستخدام الموجات المتوسطة التي تغطي مساحات جغرافية أكبر باستخدام نظام التشكيل الذي يستخدم الترددات بين 535 - 1605 كيلو هرتز، وبعد ذلك تم إستخدام نظام التشكيل الترددي الذي يستخدم الترددات بين 1 - 108 ميغا هرتز.¹

ويعتمد نظام الإرسال بالتشكيل الترددي FM على بث موجات أقصر من موجات التشكيل الساعي AM ويتم الإرسال على خط نظر أفقي لمساحة لاتزيد عن 50 ميلات مركز الإرسال، وينتج هذا النمط من الإرسال تعدد القنوات الإذاعية التي تتسم بجودة الصوت، وخلال الحرب العالمية 2 وتطورت خطوط الميكروفون من خلال إستخدامات " الرادار "، وكانت تكنولوجيا الرادار من الأسرار الخطيرة أثناء الحرب العالمية 2، وبعد إنتهاء الحرب العالمية أصبحت بعض الأحزاب

¹-حسن عماد مكايوي، عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.ص113

التي صممت لتطوير أجهزة الرادار متاحة للإستخدامات التجارية، وإعتمد الراديو ذوالإتجاهين في تطوره على تكنولوجيا الميكروفون التي برزت كوسيلة جديدة تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية في بث الإشارات لمسافات بعيدة باستخدام ترددات أعلى كثيرا من ترددات الراديو ونظام FM حيث تتراوح بين 1 - 23 جيجا هرتز، كما تتراوح أطوال موجات هذه الترددات من نصف بوصة إلى نحو 12 بوصة، ويعتمد إتصال الميكروويف عادة على وجود " خط نظر وهمي" لربط الإتصال بين نقطتين وتعمل محطات الراديو على ترددات مختلفة القوة مما يسمح بوجود عدد ضخم من القنوات الإذاعية في منطقة جغرافية واحدة، ودون تداخل بين هذه الموجات وحدثت طفرة هائلة في التطور التكنولوجي الإذاعي المباشر، وأمكن من خلال الأقمار الصناعية أن تقدم الإذاعة نقلا حيا على الهواء مباشرة، وأمكن من خلال الأقمار الصناعية أن تقدم نقلا حيا على الهواء مباشرة للأحداث المهمة.

وأن يشارك جمهور المستمعين هذه التطورات لحظة بلحظة، كما أمكن نقل الرسالة الإذاعية إلى مناطق بعيدة كان يصعب الوصول إليها بالموجات المتوسطة والقصيرة. وظهرت خلال الثمانينات من القرن الماضي تكنولوجيا جديدة تعتمد على نقل الصوت ومواد الإتصال المختلفة بالأسلوب الرقمي الذي يوفر مزايا عديدة مقارنة بالنظام التماثلي، ولعل أهمها الجودة والنقاء الكبيرين في الصوت، وخلو الرسالة الإتصالية من التشويش، إضافة إلى دقة عملية البث وتأمين الإرسال الرقمي.¹

ويمكن رصد تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة المسموعة في الجوانب التالية:

¹-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص113.

- قنوات الإذاعية عبر الفضائيات التلفزيونية.¹

- الراديو الرقمي الأرضي الراديو الرقمي الفضائي، أجهزة الإستقبال الإذاعي الحديثة.²

الراديو الرقمي: اعتمدت عملية نقل الصوت إلى مسافات بعيدة منذ أكثر من قرن من الزمان على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية منظرًا لشدة الصوت. خلال عقد الثمانينات من القرن 20. ظهرت تكنولوجيا جديدة تعتمد على نقل مواد الإتصال باستخدام الأسلوب الرقمي ويستمد هذا الأسلوب أصوله من إستخدام الإشارات التلغرافية، بطريقة (التشغيل والإيقاف) ON/OFF، حيث يتم وضع المعلومات في شكل نبضات كهربائية وتتخذ الطاقة الكهربائية المستخدمة بشكل صوت أو نغمة يتم ترجمتها بعد ذلك إلى رموز تحاكي المعلومات الأصلية.

ويعتمد الراديو الرقمي على سلسلة من أجهزة الإرسال الرقمية، يعمل بعضها على المستوى الوطني، والبعض الآخر على المستوى المحلي. وفي ضوء المزايا العديدة التي يتمتع بها نظام البث الرقمي، تزايد عدد المحطات الإذاعية التي تعتمد على هذه التقنية بشكل مستمر، كما يتيح هذا النظام إمكانية بث الإذاعات المشفرة على غرار التلفزيون المشفر. وتحتاج تقنية البث الرقمي إلى أجهزة إستقبال إذاعية خاصة تستطيع إستقبال إشاراتها.

- ويتيح إستخدام البث الرقمي في الإذاعة المزايا التالية:

1- تحسين ظروف إستقبال المواد والخدمات الإذاعية شديدة الجودة في المنازل والسيارات وأماكن

التجمعات والمناطق النائية

¹- عماد مكايي، المرجع نفسه، ص 114

²- عماد مكايي، عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص 116

2- إتاحة خدمات كثيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل عدد كبير من القنوات الإذاعية التي تتيح للجمهور إختيار ما يناسبه من بدائل عديدة.

3- التجديد والإبتكار في إتاحة خدمات إذاعية جديدة، وتوظيف تكنولوجيا الإتصال لخدمة متطلبات الجماهير.¹

لقد أدت التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في وسائل الإتصال إضافة إلى مفردات تكنولوجيا الإتصالات الأخرى وتطبيقاتها المختلفة إلى تحقيق "التفاعلية" مع الجمهور وإتاحة الإتصال في إتجاهين مما أتاح سرعة الحصول على ردود أفعال الجماهير تجاه كافة البرامج والخدمات، والقدرة على استطلاع الآراء الفورية بشأن القضايا الملحة الوطنية والدولية.

أجهزة الإستقبال الإذاعي الحديثة :

كان من نتاج إستخدام تكنولوجيا البث الرقمي في الإرسال الإذاعي وإستخدام الأقمار الصناعية، وظهور الراديو الفضائي الرقمي أثره الواضح في تطوير أجهزة الإستقبال الإذاعي من الناحية التكنولوجية بحيث تتجاوب مع متطلبات التطور في مجال البث الإذاعي.

وتتسم أجهزة الإستقبال الإذاعي الجديدة التي بدأت تنتشر مع ظهور الراديو الفضائي الرقمي بسهولة الإستخدام، حيث يستطيع المستمع أن يحدد الرقم الخاص بالمحطة التي يرغب في الإستماع إليها، ويحصل عليها مباشرة، وتتسم الأجهزة الجديدة بصغر الحجم وسهولة الحمل والتنقل، مع تزويد الأجهزة الحديثة بإمكانيات الوسائط المتعددة من خلال شاشة ملحقه بجهاز الإستقبال وتعمل بالأجهزة الجديدة على كل أنواع الطاقة سواء الكهربائية أو الشمسية أو البطارية

¹- حسن عماد مكايي، عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص120، ص122.

بالإضافة إلى إمكانية إستقبال نظم الإضافة التقليدية على الموجات القصيرة والمتوسطة، ولديها إمكانية الضبط الأوتوماتيكي على التردد المرغوب.

- تخصيص خدمات إذاعية موجهة إلى مناطق محدودة النطاق الجغرافي ومحدودة الجماهير المستهدفة، حيث يشارك الجمهور في التفاعل مع هذه الخدمات الإذاعية بشكل أكثر إيجابية، وتسهم هذه الإذاعات المحلية في طرح وعلاج مشكلات البيئة وتلبية إحتياجات ورغبات الجماهير المستهدفة من الإعلام والثقافة والترفيه

- التوسع في برامج التفاعل مع المستمعين : ظهر إتجاه متزايد في العديد من الإذاعات نحو تقديم برامج متخصصة في تقديم الإستشارات القانونية والصحية والتعليمية والثقافة للمستمعين، وتعتمد هذه البرامج على الحوارات الأفقية على الهواء مباشرة وتتضمن أيضا تقديم الإستشارات في الأمور الإجتماعية والعاطفية للمستمعين.¹

كذلك تهتم العديد من البرامج الإذاعية المعاصرة بإستطلاعات الرأي العام نحو القضايا المهمة المرتبطة بالأمور السياسية والإقتصادية والإجتماعية إضافة إلى الإستطلاعات السنوية نحو الشخصيات البارزة في مختلف المجالات وإستطلاعات تقييم أداء وسائل الإعلام في المناسبات المختلفة، وتشير هذه الإستطلاعات إلى أهمية الإذاعة ودورها الفاعل في مجال قياسات الرأي العام، وترشيد اتخاذ القرارات بما يتناسب مع توجهات غالبية المستمعين في الموضوعات والقضايا المختلفة.²

¹-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص127

²- حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص ص130-131.

خلاصة الفصل:

استنتجنا في هذا الفصل أن الإعلام الجديد هو إعلام تعددي بلا حدود ومتعدد الوسائط جاء ليؤدي أدوارا جديدة كليا لم يكن بوسع الإعلام التقليدي تأديتها فهو على سبيل المثال لا الحصر وسيلة تعليم ومنافس تلقائي للمدارس، وهو يعمل في سياق مؤسسات جديدة تختلف كثيرا عما عهدناه في وسائل الإعلام التقليدية، فهو ليس إعلام صحفيين وكتاب وقراء، ولكنه مجتمع متفاعل يتبادل فيه الأعضاء خدماتهم ويحصلون على إحتياجاتهم الأساسية ويمارسون أعمالهم اليومية، حاولنا في هذا الفصل أن نبين كيف أصبحت الإذاعة تتعايش مع التطورات الجديدة ومواكبتها وبالتالي تحقيق مكاسب مهمة منها تفاعل الجمهور مع الخدمات الإذاعية في ظل الإعلام الجديد وخصصنا أيضا عنصر التفاعلية باعتباره أحد إمكانيات القوى الدافعة نحو انتشار استخدام وسائل الإعلام الجديدة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية معيار الحقيقة في البحوث فهي الوسيلة الهادفة إلى التحقق من صدق الفرد أو عدمه أو وجود علاقة بين متغيرين من عدمها وتحقق الدراسة الميدانية بنزول الباحث إلى الميدان مستعينا بمجموعة من التقنيات والوسائل التي يختارها انطلاقا من ما يتناسب وطبيعة موضوع دراستها فيقوم بجمع المعطيات والبيانات اللازمة لتغطية الموضوع من كل جوانبه ومن ثم تحليلها بالطريقة المناسبة.

وفي هذا الإطار سنتعرض إلى دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم حيث تم التعرف على مدى تفاعل الطلبة مع الإذاعة في ظل الإعلام الجديد.

- لمحة عن إذاعة مستغانم :

تأخذ إذاعة الظهرة موقعا إستراتيجيا مميذا حيث أنها تقع في عاصمة الظهرة مستغانم نسبة إلى جبال الظهرة التي تمتد من منطقة الشلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا ، ومنها أخذت إذاعة الظهرة تسميتها حيث يقع مقر إذاعة الظهرة بمنطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في ساحة المطمر وسط مدينة مستغانم .

- التأسيس :

تعتبر إذاعة الظهرة المحلية رقم 34 على المستوى الوطني، فبعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري، أصبحت الإذاعة الجزائرية مؤسسة مستقلة بذاتها ومن هنا أصبحت المحطات الإذاعية في تنامي مستمر .

بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم :

التسمية : إذاعة مستغانم الجهوية

الموقع : تقع إذاعة مستغانم الجهوية في بلدية مستغانم العنوان : حي المطمر ص ب 1014

المقر: مساحته 1086.40 م² منها 382.80 م² مبنية

مكونات المقر : أستديو البث، أستديو الإنتاج، قاعة التحرير، مكتب المدير، مكتب الأمانة، قاعة الإستقبال، قاعة الإجتماع، مكتب المالية، مكتب الإنتاج، قاعة الأرشيف .

تاريخ الإنشاء : أنشئت إذاعة مستغانم الجهوية في 10.02.2004

المدير : السيد بالقاسم تومي

عدد العمال: 01+48 موزعون كآلاتي: صحافيين 07 - منشطين 09 - مخرجين 09 - مهندسين
02 - تقنيين 07 - إداريين 04 - أعوان أمن 05 - سائقين 03 - عون نظافة 01 - عون متعدد
الخدمات 01.

الهاتف : 045.41.07.89 / 045.41.08.71

الفاكس : 045.41.01.09

البريد الإلكتروني : radiodemostaganem@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني : www.radiomostaganem.net

حظيرة السيارات : 05

مكتسبات الإذاعة :

حصلت إذاعة مستغانم الجهوية على أربع ميكروفونات ذهبية ضمن الجائزة الوطنية للميكروفون
الذهبي .

ميكروفون ذهبي لعام 2007 لأحسن حصة ثقافية (المدحات)، للصحفية حسبية بن إدريس .

ميكروفون ذهبي لعام 2008 حول موضوع (المنشطات في عالم الرياضة)، لأحسن تحقيق صحفي
للصحفية فراح حكيمة .

ميكروفونين ذهبيين لعام 2009 ، لأحسن حصة حوارية للمنشط عابر عبد القادر (الإعجاز
الرياضي في القرآن الكريم) وأحسن تحقيق صحفي للمنشطة فراح حكيمة حول سوء التكفل (أخطر
من المرض).

تطور الحجم الساعي للبث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :

انطلق بث إذاعة مستغانم الجهوية يوم 10 فبراير 2004 بأربع ساعات من الساعة صباحاً إلى الثالثة زوالاً ثم إلى ثماني ساعات سنة 2005 من التاسعة صباحاً إلى الثامنة مساءً ثم إلى 12 ساعة عام 2006 من السادسة و55 دقيقة صباحاً إلى السابعة والنصف مساءً .

من 2004 إلى 2005 : 04 سا /يومية / من الساعة 07:00 إلى الساعة 15:00

من 2005 إلى 2007 : 8 سا / يومية / من الساعة 09:00 إلى الساعة 20:00

من 2007 إلى 2009 : 17 سا / يومية / من الساعة 07:00 إلى الساعة 00:00

من 2009 إلى 2014 : 13 سا / يومية / من الساعة 06:55 إلى الساعة 20:00

الهيكل التنظيمي لإذاعة الظهرة :

1 الهيكل المادية والتقنية :

تكسب إذاعة الظهرة المحلية أجهزة إذاعية متطورة ووسائل عمل حديثة ربما لا نجدها في إذاعات أخرى من هذه الأجهزة نذكر :

- أجهزة : تستخدم التقنية الرسائل الصوتية وساعد على القيام بعملية mag عارضتين جهاز للتحكم

في عملية البث consols جهازا ناقرا جهاز لإعداد الريبورتاجات والتحقيقات الميدانية وجهاز

محمول Nagra

- ميكروفون لإرسال واستقبال مختلف التسجيلات من وإلى الإذاعة

- أجهزة إعلام آلي

كما تملك الإذاعة سيارتين من نوع 4×4 للقيام بالتغطيات الإعلامية عبر الولاية والمناطق النائية والبعيدة ولتنقل المباشر

جهاز centre redifusion et de modulation بواسطة يتم ربط الإذاعة المركزية بإذاعة الظهرة .

كما تضع تحت تصرف جمهورها خطين هاتفين هما :

045.21.57.20 - 045.21.51.22 بالإضافة إلى أرقام أخرى 045.21.51.09

045.21.08.71 مصلحة الإشهار

045.21.27.10 أستديو البث

045.21.33.96 أستديو التركيب

2- الهيكلية البشرية:

يعمل بإذاعة الظهرة 01+48 عاملا بين صحفيين وتقنيين وإداريين ومهندسين وعلى رأسهم مدير

الإذاعة الذي يتولى عملية تسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية

بينما بقية العمال يتوزعون كالتالي:

07 صحفيين - 09 منشطين - 09 مخرجين - 02 مهندسين - 07 تقنيين - 04 إداريين - 05

أعوان أمن - 03 سائقين - 01 عون نظافة - 01 عون متعدد الخدمات.

ومالفت انتباهنا أن أغلب الصحفيين والمنشطين والمراسلين غير متخصصين في الإعلام

والإتصال ، وعند استفسارنا من بعض الصحفيين صرحوا لنا بأن الصحفي ليس بالضرورة أن

يكون خريج الإعلام والاتصال بالكفاءة المهنية والخبرة في الميدان هي التي يصنع الصحفي وليس الشهادة .

3 الهيكلة التنظيمية :

بعدما قمنا بالهياكل التقنية والمادية والبشرية لإذاعة الظهرة إرتأينا أن نبحت في تنظيمها الإداري وأن نبحت عن مختلف أقسامها .

مكتب المدير :

يتأهله السيد مدير الإذاعة وهو الجهاز الأصلي على مستوى الإدارة يتولى مدير الإذاعة عملية تسيير الإذاعة مع الإشراف على كل أقسامها سواء الإخبارية أو الإنتاجية .

مكتب السكرتيرة :

هي مصلحة إدارية يشغلها موظف يكمن دوره في تنفيذ قرارات مدير الإذاعة

قسم المالية والمحاسبة :

تشغلها محاسبة مالية تتمثل في وظيفة هذا القسم في توزيع الميزانية ومصاريف الإذاعة والتكفل بكل الأمور المالية التي تخص الإذاعة .

قسم الأخبار :

يتكون هذا القسم من :

قاعة التحرير :

هي من الأقسام الفعالية في أي وسيلة إعلامية نظرا لما تقوم به في عملية إنتاج البرامج والأخبار (تحضير النشرات الإخبارية وإنجاز البرامج والحصص)

قسم الإنتاج :

هو من الأقسام الرئيسية في أي محطة إعلامية فهو يلعب دور إحساس في إنتاج الحصص وال فقرات المبرمجة لجمهور المستمعين لذا يمكننا القول أن هذا القسم يبقى مرهون بجهود كل المخرجين والتقنيين والصحفيين والمتعاونين ومدى البرامج في إعداد فقرات وحصص على مستوى أذواق مختلف شرائح المجتمع المحلي لذلك هدف إذاعة الظهرة هو إرضاء وتلبية أذواق المستمعين.

مجال التغطية :

| zone / المنطقة | جهاز / émetteur |
|---------------------|--|
| مستغانم الولاية | . جهاز البث FM عدة اتجاهات . القوة : 2.5 كلواط . الذبذبة : 104.0 |
| مستغانم مقر الإذاعة | . جهاز البث FM إتجاه واحد . القوة : 50 واط . الذبذبة : 104.7 |

| | | | | | |
|--|--|---|--|--|--|
| | | | | | |
| <p>. جهاز البث FM إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 93.3 واط</p> <p>. الذبذبة : 101.1</p> | <p>بلدية سيدي علي (الشواشي)</p> | | | | |
| <p>. جهاز البث FM إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 100 واط</p> <p>. الذبذبة : 101.1</p> | <table border="1"> <tr> <td> <p>بلدية سيدي لخضر</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 50 واط</p> <p>. الذبذبة : 101.1</p> </td> <td></td> </tr> <tr> <td> <p>طريق وهران (جبل الأسد)</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 100 واط</p> <p>. الذبذبة : 96.8</p> </td> <td></td> </tr> </table> | <p>بلدية سيدي لخضر</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 50 واط</p> <p>. الذبذبة : 101.1</p> | | <p>طريق وهران (جبل الأسد)</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 100 واط</p> <p>. الذبذبة : 96.8</p> | |
| <p>بلدية سيدي لخضر</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 50 واط</p> <p>. الذبذبة : 101.1</p> | | | | | |
| <p>طريق وهران (جبل الأسد)</p> <p>. جهاز البث FM</p> <p>إتجاه واحد</p> <p>. القوة : 100 واط</p> <p>. الذبذبة : 96.8</p> | | | | | |

ملاحظة :

تُبث إذاعة مستغانم الجهوية برامجها عبر الساتل Nil SAT على التردد $\frac{3}{4}$ H23700 11059

الرابط مع الإذاعات بعد الساعة الثامنة :

20.00 سا - 21.00 سا الإذاعة الثقافية .

21.00 سا - 00.00 سا القناة الدولية .

00.00 سا - 02.00 سا قناة القران الكريم .

02.00 سا - 05.00 سا القناة الأولى .

05.00 سا - 06.40 سا قناة القران الكريم .

وضعية التجهيزات التقنية : تجهيزات رقمية حديثة (إستديوهات + نظام سمعي رقمي).

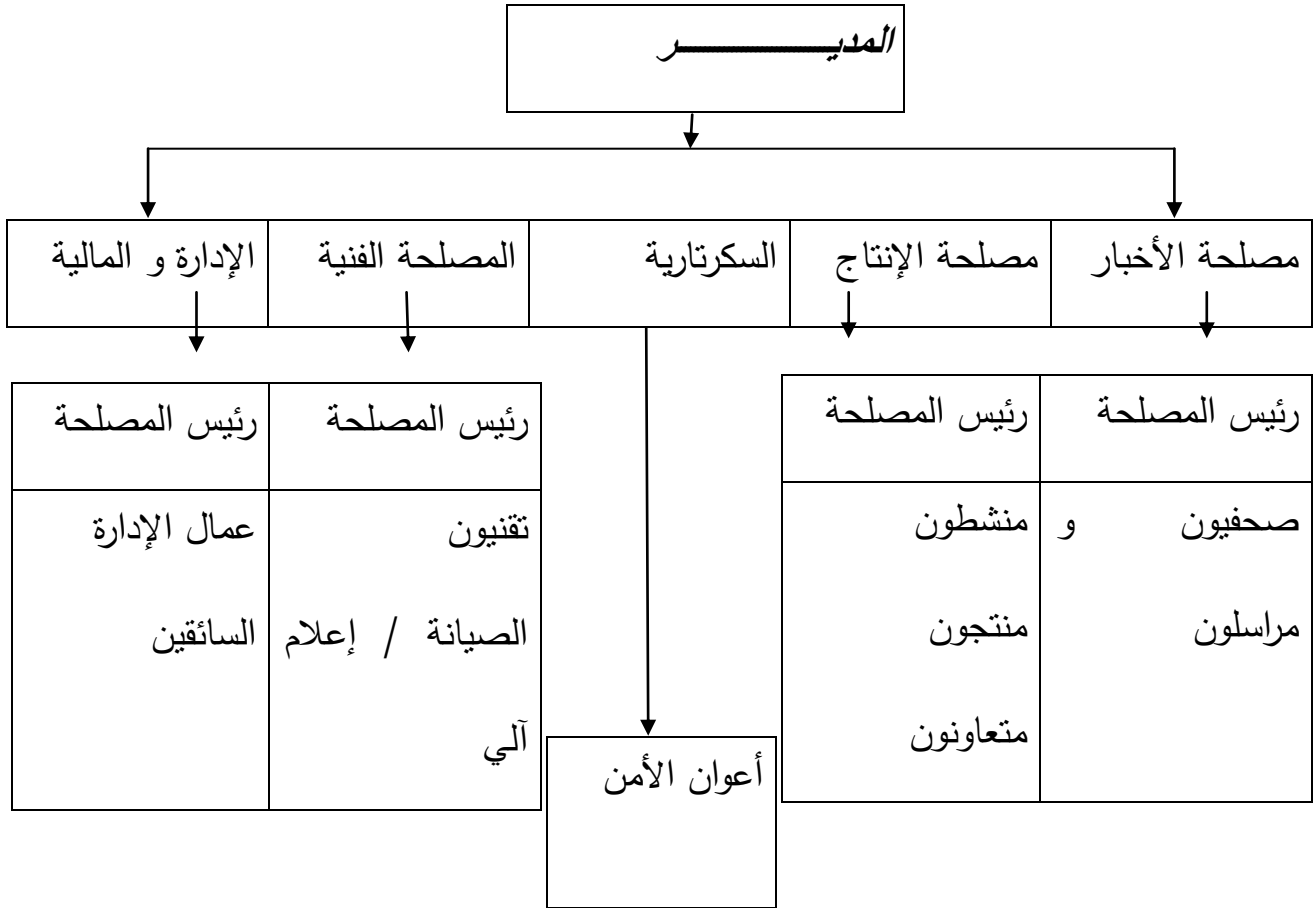
النسب المئوية للشبكة البرمجية :

البرامج الإخبارية : 30%

البرامج الاجتماعية الثقافية : 45%

البرامج الترفيهية الفنية : 25%

الهيكلة التنظيمية للإذاعة :



عرض وتحليل البيانات:

تقديم الإطار التطبيقي: تم توزيع 60 استمارة حيث بلغ حجم العينة 60 مفردة، و التي تم تشكيلها بصفة قصديه، وتم توزيع الاستمارة في أوائل شهر مارس والتي دامت يومين .

سمات العامة:

| الجنس | التكرارات | نسبة المئوية |
|-------|-----------|--------------|
| ذكر | 29 | 48.48 |
| أنثى | 31 | 51.66 |
| مجموع | 60 | 100% |

جدول رقم(01):يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

التحليل: أظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على طلبة علوم الإعلام والاتصال أن أغلب الطلبة من جنس ذكور حيث بلغ عددهم 31 والتي تمثل من مجموع 60 أي ممثلين بنسبة 51.66% وفي المقابل فقد بلغ عدد الطالبات 29 من مجموع 60 أي ممثلين بنسبة 48,48% نسبة الذكور أكثر من الإناث السبب يعود للترامن مع العطلة الربيعية لأن الإناث تفضلن المغادرة مبكرا إلى المنزل.

| النسبة المئوية | التكرارات | السن |
|----------------|-----------|----------------|
| 61.66 | 37 | 24-18 |
| 28.33 | 17 | 30-25 |
| 10 | 06 | 30 فما فوق |
| %100 | 60 | المجموع |

الجدول:رقم 02 يمثل السن للطلبة

التحليل: من ناحية الفئة العمرية فقد قسمناها إلى ثلاث فئات ،تبين النتائج في الجدول أن غالبية أفراد العينة المدروسة يتراوح سنهم ما بين (18-24) بلغ عددهم 37 بنسبة 61,66 % أما الفئة العمرية ما بين (25-30) كان عددهم 17 بنسبة 28,33 بالمائة أما الفئة الثالثة 30 سنة فما فوق كان عددهم 6 بنسبة 10 %.

وهذه نتائج منطقية باعتبار مجتمع البحث هم من طلبة جامعيين مهتمين بوسائل الإعلام الإذاعية وما تقدمه خصوصا.

منه نلاحظ أن الفئة العمرية (18-24) سنة أنها الفئة المسيطرة نظرا لتعدد رغباتهم التي يسعون لتلبيتها وهي الفئة الأكثر قابلية للتعلم وتتميز بحب الإطلاع بغية تنمية رصيدها المعرفي وخبراتها وهي في عمر يسمح لها بالإستعاب ، وهذا ما لا نجده عند الفئات الأخرى.

| النسبة المئوية | التكرارات | المستوى التعليمي |
|----------------|-----------|------------------|
| 85 | 51 | ماستر |
| 15 | 09 | ليسانس |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول: رقم (03) يمثل المستوى التعليمي للطلبة

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الطلاب الذين هم في مستوى الماستر 51 من أصل 60 طالب أي بنسبة 85 % وهذا بحكم تعدد التخصصات في الماستر واختيار الطلبة يكون من خلال التسجيل على شروط دقيقة، أما طلبة ليسانس فقد كان عددهم 09 من أصل 60 طالب بنسبة 15 %

| النسبة المئوية | التكرارات | التخصص |
|----------------|-----------|------------------------|
| 60% | 36 | وسائل الإعلام والمجتمع |
| 25% | 15 | صورة ومجتمع |
| 6,66% | 04 | إعلام |
| 8,33% | 05 | إتصال |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول: رقم 04 يمثل التخصص للطلبة

التحليل: يمثل الجدول التالي أن نسبة الطلبة تخصص وسائل الإعلام والمجتمع 60% من 100

والتي تمثل أكبر نسبة من التخصصات الأخرى ثم يليها تخصص صورة ومجتمع

والذي يمثل 25% ثم طلبة ليسانس إعلام بنسبة 6,66% واتصال 8,33% .

نستخلص: من الجدول أن النسبة الأكبر راجع لوسائل الإعلام والمجتمع نظرا

المحور الأول: أنماط وعادات الإستماع.

1- هل تستمع لإذاعة مستغانم المحلية ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإحتمالات |
|----------------|-----------|------------|
| ,33 8 | 05 | دائما |
| 60 | 36 | أحيانا |
| 31,66 | 19 | نادرا |
| %100 | 60 | المجموع |

الجدول: رقم 05 يمثل عادات الإستماع لإذاعة مستغانم.

التحليل: يمثل الجدول أعلاه مدى الاستماع لإذاعة مستغانم من طرف الطلبة وتشير النتائج إلى

أن أكثر الطلبة كانت إجابتهم ب: "أحيانا" وذلك بنسبة 60% بعدد تكرارات 36 من مجموع 60

ويمكن إرجاع سبب عدم تتبع الإذاعة دائما إلى تعرضهم لوسائل أخرى وميولهم الكبير للاستماع

إلى الأشربة الموسيقية ، ويعود تتبع الإذاعة أحيانا إلى كثافة البرنامج الدراسي الذي لا يسمح لهم

بمتابعة كل البرامج الإذاعي

1- ماهي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------|-----------|----------------|
| المنزل | 21 | 34.43 |
| الحي الجامعي | 21 | 34.43 |
| مقاهي الانترنت | 01 | 1.64 |
| السيارة | 18 | 29.50 |
| المجموع | 16 | %100 |

الجدول: رقم 06 يمثل الأماكن التي يفضلها الطلبة عند الاستماع للإذاعة.

التحليل: يتضح من خلال إحصائيات الجدول أن الاستماع للإذاعة يكون في أماكن مختلفة والتي تمثلت بتكرار 21 من مجموع 61 بنسبة 34.43% بحيث نستنتج أن النسبة كانت متساوية لأن الطلبة لا يستغنون عن الإستماع للإذاعة سواء في المنزل أو الحي الجامعي وأيضا نسبة 29.50% والتي تمثل الفئة الثانية من أفراد العينة يستمعون لها في السيارة و 1.64% يستمعون للإذاعة في مقاهي الانترنت بحيث أن أغلبية الطلبة لا يفضلون الاستماع للإذاعة في هذا المكان لانشغالهم بأمر أخرى ربما.

3- هل تستمع لبرامج إذاعة مستغانم؟

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| بمفردك | 37 | 56,92 |
| مع أفراد الأسرة | 13 | 20 |
| مع الزملاء | 15 | 23,08 |
| المجموع | 65 | %100 |

الجدول :رقم (07) يمثل طبيعة استماع الطلبة للإذاعة .

التحليل: يتبين لنا أن الاستماع للإذاعة يتم بصفة فردية أساسا حيث أن نسبة 56.92% تتعرض إلى البرامج الإذاعية على إنفراد وهناك 23.08 % فقط من أفراد العينة ممن يتابعون برامج الإذاعة مع الزملاء.

ونستخلص من الجدول أن الاستماع للإذاعة هو نشاط فردي أكثر مما هو جماعي، فبفعل التطور التكنولوجي وظهور محامل شخصية تمتاز بالخفة والحركة وتعدد الوسائل الإعلامية والاتصالية التي يستخدمها الشباب الجزائري ،حدث انتقال من الإذاعة العائلية إلى الإذاعة الفردية ، إذ شيئا فشيئا تخلى الشباب عن الإنصات الجماعي متجهين نحو الاستماع الفردي في ظرف تقلص فيه التفاعل الذي كان يحدثه الإنصات الجماعي كما اختفت فيه درجة التركيز التي تفرضها طقوس ذلك الإنصات حول جهاز الراديو، وفي الوقت الحالي تتجه الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى جعل خبرات القراءة والاستماع عبارة عن خبرات فردية معزولة بدلا من كونها خبرات مشتركة .

4-الإذاعة المحلية في نظرك تزيد من وعي الطلبة أكثر؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------|-----------|----------------|
| ثقافيا | 73 | 49.33 |
| إعلاميا | 20 | 26.67 |
| سياسيا | 07 | 9.33 |
| خيارات أخرى | 11 | 14.67 |
| المجموع | 75 | %100 |

الجدول :رقم(08) يمثل المجال الذي يزيد من وعي الطلبة في إذاعة مستغانم .

التحليل:يوضح الجدول أن النسبة الأعلى من الطلبة ترى أن وعيهم يزيد أكثر ثقافيا بنسبة

49.33% عند استماعهم للإذاعة وهذا يدل على مدى اهتمام الطلبة بإثراء رصيدهم الثقافي ثم

مثلت نسبة 26.67% من الطلبة الذين يرون أن الإذاعة تزيد من وعيهم إعلاميا وهذا تفسير أن

الوسيلة تؤدي وظيفتها أي ينطبق دورها على نوعها ، ثم نسبة 9.33% التي مثلت الوعي السياسي

ليأتي في الدور الأخير الذي اختاروه الطلبة وكانت خيارات أخرى بنسبة 14.33% وتمثلت أكثرها

في أن الإذاعة تزيد من وعيهم اجتماعيا .

المحور الثاني : عادات الاستخدام وسائط متعددة.

1- هل تستخدم الوسائط المتعددة؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| دائماً | 25 | 41.67 |
| أحياناً | 27 | 45 |
| نادراً | 08 | 13,33 |
| مجموع | 60 | 100% |

جدول رقم (09) يمثل عادات استخدام الوسائط المتعددة

التحليل: من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الطلبة الذين يستخدمون الوسائط المتعددة أحياناً كانوا

بنسبة 45% و عدد الطلبة الذين يستخدمونها دائماً بنسبة 41,66% أما نادراً فكانت 13.33%

وعليه فيتضح لنا أن نسبة الأكثر لطلبة الذين يستخدمون الوسائط لها حيز كبير في وقتهم.

2- ماهي الوسائط التي تستخدمها؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------|-----------|----------------|
| الهواتف الذكية | 42 | 61.76 |
| الألواح الإلكترونية | 06 | 8.83 |
| كمبيوتر | 20 | 29.41 |
| وسائل أخرى | 00 | 00 |
| مجموع | 68 | 100% |

جدول رقم (10) يمثل الوسائل التي يستخدمها الطلبة بكثرة

التحليل: يوضح الجدول التالي الوسائط المستخدمة أكثر التي تمثلت في الهواتف الذكية بنسبة

61.76% من أفراد العينة من حيث الاهتمام وهذا ما تبين أن الكمبيوتر سجل نسبة 29.41%

ربما نظرا لحجمه أصبح الشباب لا يعتمد عليه كثيرا.

3- ما غرضك من استخدام الوسائط؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------------|-----------|----------------|
| كسب أكبر قدر ممكن من المعلومات | 33 | 42.86 |
| اختصار الوقت و التكلفة | 18 | 23.37 |
| التسلية و الترفيه | 26 | 33.77 |
| أخرى أذكرها | 00 | 00 |
| مجموع | 77 | 100% |

يمثل الجدول رقم(11) الغرض من استخدام الوسائط المتعددة.

التحليل: من خلال الجدول نجد معظم طلبة علوم الإعلام والاتصال نسبة هدفهم وغرضهم من

استخدام وسائط هي كسب أكبر قدر ممكن من المعلومات 42.86% بينما اختصار الوقت و

التكلفة 23.37% وكانت نسبة 33.77 من أفراد العينة تتمثل في استخدام وسائط لغرض التسلية

والترفيه أما عن الاحتمال الأغراض أخرى لم يتم الإجابة عنها.

4- هل ساهمت الوسائط المتعددة في تطوير علاقة الإذاعة مستغانم مع جمهورها؟

| الاحتمالات | تكرارات | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 40 | 66.67 |
| لا | 20 | 33,33 |
| مجموع | 60 | 100% |

جدول رقم (12) يمثل إذا ما تطورت علاقة الإذاعة مع جمهورها في ظل تطورات

التكنولوجية.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة 66.67% من الطلبة يرون أن الوسائط المتعددة

ساهمت في تطوير علاقة إذاعة مستغانم مع جمهورها والسبب راجع إلى لجوءهم إلى الانترنت و

صفحات الفيسبوك بينما نرى نسبة ثانية المتمثلة 33.33% لم تساهم في تطوير علاقة الإذاعة مع

جمهورها، ربما راجع إلى اعتمادهم على الوسائط المتعددة مما جعلها تفقد تلك العلاقة.

5- كيف أثرت تكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسة الإذاعية؟

| الاحتمالات | تكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------------------|---------|----------------|
| تقديم خدمات متنوعة | 37 | 54.41 |
| خلق المنافسة بين المؤسسات | 08 | 11.76 |
| فتح أفاق جديدة | 14 | 20.59 |
| مكانة الجمهور في برامج الإعلامية | 09 | 13.24 |
| مجموع | 68 | 100% |

جدول رقم (13) يمثل تأثير تكنولوجيا الحديثة على أداء مؤسسة الإذاعية.

التحليل: يبرز في الجدول التالي تأثير تكنولوجيا على أداء المؤسسة الإذاعية فيتضح أن معظم إجابات الطلبة كانت تقديم خدمات متنوعة للجمهور بنسبة 54.41% ثم تليها عدد تكرارات 14 من مجموع 68 فتح أفاق جديدة بنسبة 20.59% و نسبة 11.76% النسبة الأخيرة خلق منافسة بين المؤسسات وما يمكن استخلاصه من الجدول أن كلما تطورت تكنولوجيا عادت بالإيجاب على أداء المؤسسة الإذاعية و تطورت كذلك.

المحور الثالث: خلق الإعلام الجديد تفاعلية لطلبة من خلال استماع الإذاعة

1- ماهي الوسائل الإعلامية التي تستخدمها أكثر؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| الإذاعة | 10 | 10.99 |
| هاتف نقال | 36 | 39.56 |
| الانترنت | 26 | 28.57 |
| التلفزيون | 19 | 20.88 |
| مجموع | 91 | 100% |

جدول رقم (14) يمثل الوسائل الإعلامية أكثر استخداما.

التحليل: يتبين من خلال الجدول اختلاف الوسائل التي تستخدم أكثر أثناء الاستماع إلى الإذاعة بحيث تتحدد في الهاتف النقال بنسبة تقدر 39.56% ثم تليها الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة 28.57% وبعدها التلفزيون بنسبة 20.88% و تأتي الإذاعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.99% و نستخلص من الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال بكثرة لسهولة حمله والذي أصبح يمتاز بتطبيقات موجودة في الحاسب الألي.

2- ماهي المحامل التي تستخدمها لتلقي برامج الإذاعة المحلية؟

| الاحتمالات | تكرارات | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| أجهزة راديو | 34 | 38.20 |
| هاتف النقال | 40 | 44.95 |
| الإنترنت | 11 | 12.36 |
| التلفزيون | 04 | 4.49 |
| مجموع | 89 | 100% |

جدول رقم (15) يمثل محامل المتلقي برامج الإذاعية بمستغانم

التحليل: يظهر من خلال الجدول تنوع محامل التي يستخدمها الشباب لتلقي برامج الإذاعية

بنسبة متفاوتة فجهاز هاتف النقال هو الأكثر استخداما للالتقاط البرامج الإذاعية بنسبة 44.95 %

ليليه جهاز الراديو بنسبة تقدر 38.20% رغم التطور التكنولوجي لازالوا يستعملون جهاز الراديو،

أما عبر الانترنت فتم الاعتماد عليها من اجل الاستماع إلى البرامج الإذاعية بنسبة 12.36%

أما عبر الفضائيات التلفزيونية بنسبة 4.49% نستنتج أنها نسبة قليلة مما يستمعون للإذاعة عبرها

ونلاحظ أن هناك محامل أكثر من غيرها نقصد بذلك جهاز الهاتف يعود إلى أن أغلب المبحوثين

يمتلكونه أو أن استخدام هذا الجهاز لاستماع إلى برامج الإذاعية هو بحكم العادة يتقدم بهذا

الراديو من حيث الاستعمال لغرض الاستماع وعلى الرغم من وجود نسبة معتبرة من خلال

الانترنت إلا أنه عبارة على مواثبة أكثر مما هو متابعة فالتعرض من خلال الانترنت يكون لفترات محدودة.

3- أي من هذه الوسائل يعتمد الطلبة عليها أكثر لتعبير على أفكارهم؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------|-----------|----------------|
| الوسائل المتعددة | 57 | 95 |
| الإذاعة المحلية | 03 | 05 |
| مجموع | 60 | 100% |

جدول رقم (16) يمثل أكثر وسائل التي يعتمد عليها الطلبة لتعبير عن أفكارهم.

التحليل: يوضح الجدول التالي أن نسبة 95% أن الطلبة يستخدمون الوسائل المتعددة لتعبير عن أفكارهم أما نسبة 05% يعتمدون عن الإذاعة منه نستخلص أن الشباب أصبح يعتمد على الوسائل المتعددة وكل ما هو تكنولوجي فهم يتماشون مع العصر الراهن و التطورات الحاصلة فيما تتمثل نسبة الأكبر في التعبير عن أفكارهم هي الوسائل المتعددة.

4- هل الوقت المستخدم للوسائط المتعددة؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------------------|-----------|----------------|
| أنقص من حجم الاستماع للإذاعة | 44 | 73.33 |
| زاد من حجم الاستماع للإذاعة | 16 | 26.67 |
| مجموع | 60 | 100% |

جدول رقم (17) يمثل الوقت المستخدم للوسائط المتعددة.

التحليل: تفيد الإجابات المبحوثين أن الوقت المستخدم للوسائط المتعددة أنقص من حجم الاستماع للإذاعة بنسبة 73,33% بسبب الإعلام الجديد خلق بدائل أخرى و فتح مجال واسع للجمهور لتواصل مع اختصار الوقت لأن الوسائط توفر كل ما يحتاجونه و سرعة في نقل المعلومات، بنسبة بعيدة عن سابقتها 26,67% أفادت أن الوقت المستخدم للوسائط المتعددة زاد من حجم الاستماع للإذاعة سبب راجع لأن الجمهور يستمع للإذاعة من خلال مختلف الوسائط وفي أي مكان وفتحت المجال للجمهور لتفاعل بأريحية وعليه يتضح أن تعرض الإذاعة تراجع بنسبة كبيرة وهذا ما تتبأت به بعض الخطابات التي رأّت نهاية زمن الإذاعة .

5- في ظل التطورات التكنولوجية كيف ترى مستقبل الإذاعة؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------------------------|-----------|----------------|
| تتطور وتتأقلم مع التطورات التكنولوجية | 23 | 51.61 |
| ستتخلف | 10 | 16.13 |
| ستبقى على حالها | 20 | 32.26 |
| مجموع | 62 | %100 |

جدول رقم (18) يمثل مستقبل الإذاعة في ظل التطورات التكنولوجية.

التحليل: جاء هذا السؤال في ختام كل شكل استطلاع لرأي الشباب في مستقبل الإذاعة خاصة مع ظهور تقنيات حديثة للاتصال تمتاز بالتغيير و عدم الاستقرار و هو ما يجعل النجاح الذي تتمتع به تكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال لدى الشباب يعود إلى جاذبيتها والجدة في ظل هذه البيئة الجديدة وحسب البيانات التي يحتويها الجدول يظهر أن نسبة معتبرة تتفاعل بمستقبل الإذاعة حيث 51.61% يعتقدون أنها ستتطور والسبب يعود لأنها بحد ذاتها أصبحت تعتمد في نقل أخبارها على التكنولوجيا التي تساعد في استمرارها وهناك نسبة 32.26% أنها ستبقى على حالها في حين نسبة 16.13% أنها ستتخلف.

نتائج الدراسة الجزئية:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة في ضوء الإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج واستعراضها وفق المحاور التالية:

أنماط وعادات الاستماع للإذاعة :

- ✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يستمعون للإذاعة أحيانا بنسبة 60%
- ✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون الاستماع للإذاعة بالحي الجامعي والمنزل بنسبة 34.43%.
- ✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون الاستماع للإذاعة بمفردهم بنسبة 56,92%.
- ✓ ترى نسبة 49,33% من الطلبة أن الإذاعة تزيد من وعيهم الثقافي ونسبة 67,26% تزيد من وعيهم إعلاميا.
- ✓ عادات استخدام الوسائط المتعددة.

من خلال عرض نتائج المحور الثاني نستخلص أن:

- ✓ معظم الطلبة يستخدمون الوسائط المتعددة أحيانا بنسبة 45% متقاربة مع دائما بنسبة 41.66% .
- ✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية بنسبة 61,76%.
- ✓ تمثلت نسبة 42,86% في كسب أكبر قدر ممكن من المعلومات وذلك الغرض من استخدام الوسائط المتعددة.
- ✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الوسائط المتعددة ساهمت في تطوير علاقة الإذاعة المحلية بجمهورها بنسبة 66,66%

✓ تأثير تكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسة الإذاعية المحلية تمثلت بنسبة 54,41% في تقديم خدمات متنوعة للجمهور 20,59% فتح آفاق جديدة.

المحور الثالث: خلق الإعلام الجديد التفاعلية لدى الطلبة

✓ يرى أغلب الطلبة أن الهاتف النقال هو أكثر استخداما والذي يمثل نسبة 39,56%.

✓ أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال بنسبة 44,95% لتلقي برامج الإذاعية.

✓ أعلى نسبة من الطلبة ترى أن وقت المستخدم للوسائط المتعددة أنقص من حجم الاستماع للإذاعة بنسبة 73,33% .

✓ أعلى نسبة من أفراد العينة ترى أن الإذاعة تتطور وتتأقلم مع التطورات التكنولوجية بنسبة 51,61% .

-نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: يستمتع الطلبة للإذاعة المحلية من خلال النتائج المبينة عند تحليل جداول وانطلاق من الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها فإنها على ضوء الفرضيات جاءت بنسبة للفرضية الأولى التي كانت صيغتها كالتالي يمكن أن نقول أنها تحققت بنسبة 60% من خلال الجدول رقم (05) وذلك من خلال الأسئلة المطروحة وتجاوب معها في الاستماع لإذاعة مستغانم المحلية.

الفرضية الثانية: يستخدم الطلبة الإعلام الجديد بكثرة تحققت الفرضية الثانية بنسبة جيدة تقدر 45% و 41,67% لأن عدد المستخدمين كان كبيرا وهذا راجع لمسايرة تطورات التكنولوجيا باعتبارها سهلة الإستخدام ولاختصار الوقت لكسب المعلومات وذلك من خلال الجدول رقم (09).

الفرضية الثالثة: يخلق الإعلام الجديد التفاعلية من خلال استماع الإذاعة يمكن القول أن فرضية الثالثة تحققت بحيث ساهم الإعلام الجديد في خلق التفاعلية بشكل كبير بين أوساط الطلبة وذلك من خلال استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة عند الاستماع للإذاعة والتفاعل مع برامجها وهذا ما تبرره الجداول السابقة من خلال الإطلاع عليها.

نتائج العامة:

تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أن نسبة الاستماع للإذاعة من طرف الطلبة لم يتراجع إلا عند نسبة قليلة، هذا يتأكد أن الإذاعة لم تفقد مكانتها في أوساط الشباب في ظل واقع جديد يتميز بتعدد التقنيات، كما اتضح أيضا أن أغلب الطلبة يستمعون للإذاعة بمفردهم بحيث تزيد من وعيهم ثقافيا يوضحه الجدول (8 - 7) .

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: من خلال نتائج المتوصل إليها نرى أن الطلبة يستخدمون الوسائل المتعددة والتي أغلبها تمثلت في الهواتف الذكية، وذلك لكسب أكبر قدر ممكن من المعلومات مما ساهمت الوسائل في تطوير العلاقة بين الإذاعة وجمهورها.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: يستخدم الطلبة الهاتف النقال باعتباره وسيلة اتصال مساعدة في الحصول على المعلومات وحامل لتلقي البرامج الإذاعية كما كشفت نتائج دراستنا أن الطلبة يعتمدون على الوسائل المتعددة بشكل مكثف للتعبير عن أفكارهم مما أنقص من حجم الاستماع للإذاعة وبالتالي الإذاعة في نظرهم ستتطور وتتأقلم مع التطورات التكنولوجية.

خاتمة:

لقد حقق الإعلام الجديد تغيرات جذرية في جميع مجالات الحياة لاسيما المؤسسات الإعلامية والتي أصبحت لها القدرة على مسايرة التطورات التكنولوجية والتي سهلت عملية التواصل مع جمهورها حيث يمكن القول أن الإذاعة المحلية لها القدرة على تثقيف جمهورها والتأثير فيه بالتعريف بالعادات والتقاليد ولقد سعينا في هذا البحث إلى تقديم صورة حول تفاعل الجمهور مع الإذاعة المحلية ضمن دخول الإعلام الجديد حيث أخذنا إذاعة مستغانم نموذجا للدراسة، ولقد تحصلنا على أهم هذه النتائج بالإجابات عن التساؤلات المطروحة فمن أهم هذه النتائج: أن الإذاعة لازالت تحافظ على مكانتها بين أوساط الشباب رغم اعتماد العديد منهم على الوسائط المتعددة، كما أن الإذاعة المحلية تسعى لأن تتأقلم وتتطور مع التطور التكنولوجي باعتبار هذه الأخيرة تفتح آفاق جديدة للإذاعة في تقديم خدمات متنوعة للجمهور المستمعون لتزيد من وعيهم ثقافيا وإعلاميا فهي تعتبر جامعة تعمل على استمرارية التكوين وتواصله وتخطي البعدين المكاني والزمني وذلك بخلق فضاءات افتراضية للمشاركة والحوار وتبادل الأفكار، فمن خلال هذه الدراسة نأمل أننا ساهمنا ولو بالقليل في الإحاطة بمعلومات هذا الموضوع والذي قمنا بدراسته من زاوية لذلك لازالت زوايا أخرى متعددة تقتضي دراسته.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. القاهرة: عالم الكتب، 1976.
4. إسماعيل سلمان، أبو جلال . الإذاعة ودورها في الوعي الأمني. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
5. جمال، العيفة. مؤسسات الإعلام والاتصال: الوظائف والأدوار. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2010.
6. حسن عماد، مكاوي، عادل، عبد الغفار. الإذاعة في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية. 2008.
7. حسنين شفيق. الاعلام التفاعلي. [دم.]:المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال، 2008
8. حسنين، شفيق. الاعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية. [دم.]:دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010 .
9. حلواني، ماجي. الفن الإذاعي والتلفزيوني. القاهرة:عالم الكتب، 2002.
10. حسنين، شفيق. إعلام الوسائط المتعددة. دار وائل للنشر والتوزيع، [دم.]. 2012 .

11. حامد، خالد. منهج البحث العلمي. الجزائر: دار الريحانة، 2003.
12. دلال، القاضي، محمود البياتي. منهجية وأساليب البحث العلمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
13. ستيفن، لاكس. الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. القاهرة: دار النشر للجامعات، 2012.
14. صادق، عباس مصطفى. الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
15. صالح، خليل الصقور. الإعلام والتنشئة الاجتماعية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. [د.م].
16. صالح محمد، حميد. دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012.
17. طارق، الشاري. الإعلام الإذاعي. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2009
18. عاطف عدلي، العبد عبيد، نهى عاطف العبد. وسائل الإعلام نشأتها وتطورها و أفاقها المستقبلية: الراديو التلفزيون والقنوات الفضائية. الجزء الأول. القاهرة: دارا لفكر العربي، 2008، 19. عامر ابراهيم، القندلجي. الإعلام و المعلومات و الانترنت. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع، 2013.

20. عبد الحليم، موسى يعقوب. الإعلام الجديد و الجريمة الالكترونية. [دم]: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2014.

21. عبد المجيد، شكري. الاداعة المحلية لغة العصر. مصر: [دن]، 1987.

22. عبد المجيد، شكري. الاعلام في ضوء متغيرات العصر: أسسه نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية و المتقدمة. القاهرة: دار الفكر العربي، 2007.

23. علي عبد الفتاح، كنعان. الإعلام و المجتمع. عمان: دار اليازوري للتوزيع، 2014.

24. عبد الحميد، عطية.الاتصال: اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة

الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2010.

25. عواطف، عبد الرحمان. الصحافة العربية في الجزائر. الجزائر: المؤسسة الوطنية

للكتاب، 1985.

26. غريب، سيد احمد. علم اجتماع الإعلام والاتصال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

، 1996.

27. فضيل، دليو. مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية. الجزائر: ديوان المطبوعات

الجزائرية، 1998.

28. مارشال، ماكلوهان. كيف نفهم وسائل الاتصال. ترجمة، محمد محمود الجوهري. دمشق:

دار النهضة العربية، 1975.

29. ماهر عودة، الشمايلة، محمود عزة الحام، وآخرون. الاعلام الرقمي الجديد. عمان: دار

الإبحار العلمي للنشر و التوزيع، 2015.

30. مجد هاشم، الهاشمي. تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار أسامة للنشر و

التوزيع، 2012.

31. محمد حسين، بصيوص، أيمن شاكر نصر الله، وآخرون. الوسائط المتعددة تصميم

وتطبيقات. عمان: دار اليازوري، 2004.

32. محمد صاحب، سلطان. وسائل الإعلام والاتصال. [د.م]: دار المسيرة للنشر و

التوزيع، 2012.

33. محمد منير، حجاب. الاتصال الفعال للعلاقات العامة. القاهرة: دار الفجر للنشر و

التوزيع، 2007.

34. محمد عبد العالي، النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة. طرق ومناهج

البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2009.

35. محمد طاوي، محمد مبارك. البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة

الأكاديمية، 1992.

36. منذر عبد الحميد، الضامن. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

37. منى سعيد، الحديدي، سلوى إمام على. الاعلام والمجتمع. [دم]:الدار المصرية اللبنانية، 2004

38. موريس، أنجريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصة للنشر، 2004.

39. نائل، حرز الله، ديما الضامن. الوسائط المتعددة. عمان: دار وائل للنشر، 2006.

40. نفوسي، مرتاض لمياء. ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار هومة للنشر و التوزيع، 2015.

41. نور الدين، التواتي. الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر. طبعة منقحة. الجزائر: دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2009.

42. يسرى، خالد ابراهيم. وسائل الإعلام الالكترونية و دورها في الإنماء المعرف. عمان: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2014.

كتب باللغة الأجنبية:

43. Murisse, angers. Instiation pratique à la logique dessence social.

Alger.1997.

المذكرات

44.تسعديت،قدوار. اثر التكنولوجيات الاتصال على الاداعة و جمهورها.مذكرة لنيل شهادة الماجيستر.دراسة مسحية الاستخدامات و الاشباكات لدى الطالب الجامعي.الجزائر،2010-2011.

45.سويقات،لبنى. الإعلام المحلي و أبعاده التتموية في المجتمع. دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي.إذاعة ورقلة الجهوية نموذجا.مذكرة لنيل شهادة الماجيستر. وهران، 2010-2009.

46.مالك، شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلب الجامعي. دراسة تحليلية بجامعة قسنطينة و بسكرة. رسالة دكتوراه علم الاجتماع التتمية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

المجلات

47.رحيم،مزيد علي فوكولتي.أخلاقيات الإعلام الجديد: دراسة تحليلية لأراء العاملين في المواقع الالكترونية العراقية.مجلة آداب.العدد 18.كانون الثاني، 2014.

المحاضرات:

48. فاطمة، بن دنيا. محاضرة حول جمهور الإذاعة والتلفزيون، 06 ديسمبر 2016 جامعة عبد

الحميد بن باديس

المعاجم:

1. جمال، الفار محمد. معجم المصطلحات الإعلامية. عمان: دار أسامة للنشر

والتوزيع، 2010 .

2. طارق سيد أحمد. معجم المصطلحات العلام. إنجليزي-عربي. [د.م]: دار المعرفة

الجامعية، 2008.

استمارة الاستبيان:

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع الموسومة ب مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الإذاعة في ظل الإعلام الجديد نتقدم إليكم للإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة ، كما نعلمكم أن معطيات الاستمارة لن توظف إلا لأغراض البحث العلمي مع ضمان سرية البيانات الشخصية كما أن إستمارتنا قد حكمت من طرف أساتذة من علوم الإعلام والاتصال. وشكرا

السمات العامة :

الجنس : ذكر أنثى
السن : 24-18 30-25 30- فما فوق

المستوى التعليمي :

التخصص:

المحور الأول : أنماط وعادات الاستماع

1. هل تستمع لإذاعة مستغانم المحلية ؟

دائما أحيانا نادرا

2. ماهي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة المحلية لمستغانم ؟

المنزل الحي الجامعي مقاهي الانترنت السيارة

3. هل تستمع عادة لبرامج الإذاعة ؟

بمفردك مع أفراد الأسرة مع الزملاء

4. الإذاعة المحلية في نظرك تزيد من وعي الطلبة أكثر ؟

ثقافيا إعلاميا سياسيا

..... خيارات أخرى أذكرها

المحور الثاني عادات الإستخدام للوسائط الجديدة

1. هل تستخدم الوسائط المتعددة ؟

دائما أحيانا نادرا

2. ماهي الوسائط التي تستخدمها ؟

الهواتف الذكية الألواح الالكترونية الكمبيوتر

..... وسائل أخرى اذكرها

3. ماغرضك من استخدام الوسائط ؟

كسب اكبر قدر من المعلومات اختصار الوقت والتكلفة
للتسلية والترفيه أخرى أذكرها

4. هل ساهمت الوسائط المتعددة في تطوير علاقة الإذاعة المحلية لمستغنام مع جمهورها

الخارجي ؟

نعم لا

..... إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك

5. كيف أثرت التكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسة الإذاعية ؟

تقديم خدمات متنوعة للجمهور خلق المنافسة بين المؤسسات

فتح آفاق جديدة مكانة الجمهور في البرامج الإعلامية

المحور الثالث : خلق الإعلام الجديد التفاعلية للطلبة من خلال الاستماع للإذاعة

1. ماهي الوسائل الإعلامية والاتصالية التي تستخدمها أكثر ؟

الإذاعة التلفزيون الانترنت الهاتف النقال

2. ماهي المحامل التي تستخدمها لتلقي برامج الإذاعة المحلية لمستغانم ؟

(يمكن الإجابة على أكثر من اقتراح)

أجهزة الراديو الهاتف النقال عبر الانترنت التلفزيون

3. أي من هذه الوسائل يعتمد الطلبة عليها أكثر للتعبير عن أفكارهم ؟

الوسائل المتعددة الإذاعة المحلية

4. هل الوقت المستخدم للوسائل المتعددة ؟

أنقص من حجم الاستماع للإذاعة زاد من حجم الاستماع للإذاعة

لماذا

5. في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والمنافسة التي تتلقاها من الوسائل الإعلامية

والاتصالية كيف ترى مستقبل الإذاعة ؟

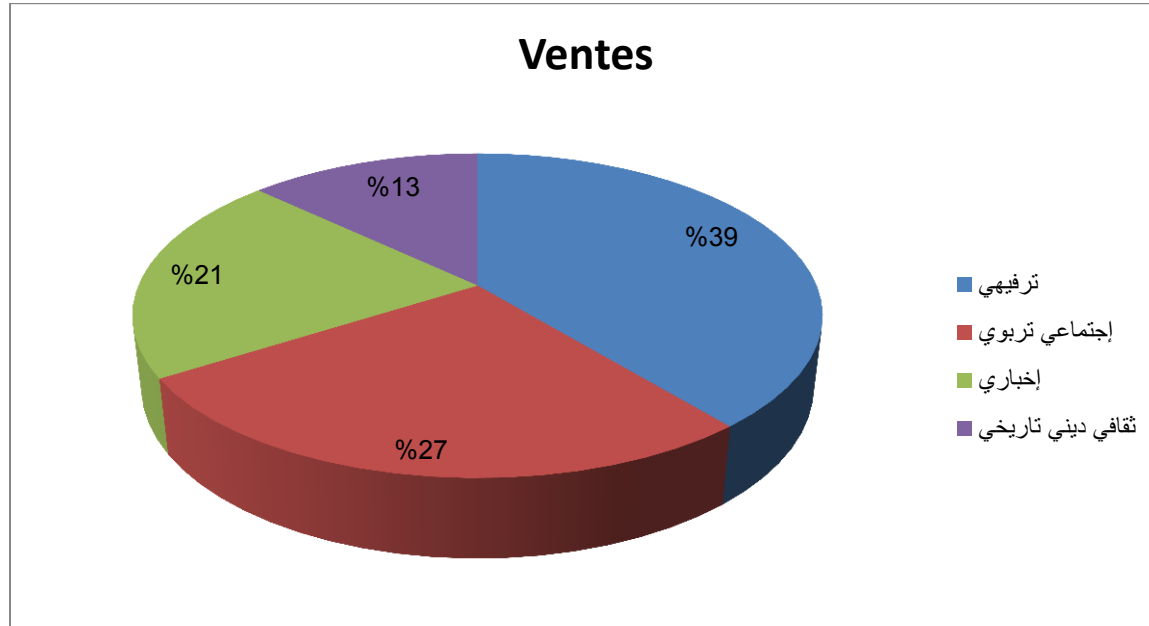
تتطور وتتأقلم مع التطورات التكنولوجية ستتخلف

ستبقى على حالها

لماذا

إذاعة مستغانم الجهوية

الشبكة العادية الحالية التوزيع النسبي للبرامج



الرسم البياني للشبكة البرمجية العادية لموسم 2016/2015